جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

مكانة الثقافة في القنوات الإذاعية المحلية

" إذاعة المدية انموذجا "

دراسة إستطلاعية لطلبة علوم الإعلام و الإتصال لجامعة المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

من إعداد الطالبين :

- جهاد كيحلي
- أيوب خرباش

تحت إشراف :

- د . مصطفى سحاري

الموسم الجامعي 2017 / 2018

شكر و تقدير

" كن عالما ... فإن لم تستطع فكن متعلما ،فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكللنا بإنجاز هذه المذكرة، نحمد الله عز وجل على نعمته التي منَ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير للأستاذ المحترم " سحاري مصطفى " لما قدمه لنا من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، و نخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة علوم الإعلام و الاتصال و الأساتذة القائمين على عمادة و إدارة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. و لا ننسى إذاعة المدية المحلية و كل العاملين فيها، و بالأخص نسيمة كيحلي رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث .

و إلى الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا و نورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا، إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات والتسهيلات و المعلومات، أصدقاؤنا الأوفياء و المخلصين، و لكل من لم تسعهم مذكرتنا فلهم منا كل الشكر و التقدير ...

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى التي أغتسل بتباشير وجهها صباحا إذا ما سِرت و مساءً إذا ما عدت، إلى بحر الحنان و نبع الأمان، إلى التي سهرت لأصل إلى قمة النجاح

إليك **أمي** حفظك الله.

إلى من أخذ بيدي إلى أن وصلت إلى غايتي و أمدني بالدعم و الهمة، إلى الذي شرفني باسمه قبل ثقته، و ثقته قبل عطائه

إليك **أبي** العزيز

إلى المصابيح المنيرة في بيتنا إخوتي التي ملأت ضحكاتهم أجواء البيت : **محمد، كريم، جيلالي،** إلى شقيقات الدرب المخلصات: **نبيلة** التي كانت بمثابة الأم الثانية دائما، **سميرة** المحبوبة في العائلة، و **نوال** الأخت البعيدة القريبة في القلوب، و **أمينة** و **ياسمين** و **وفاء زوجات إخوتي** .

و إلى أبناء اخوتي و شقيقاتي: **فريـال، مريم، ياسين، صبرين، يوسرى، محمد عبد الحق** و **ياسمين** و **رحاب** و **أميرة** .

و إلى كل أصدقائي و زملائي سواء من قريب أو بعيد، و لكل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي .....

جهـــــاد

أهدي ثمرة جهدي :

إلى نور القلوب و سيد الوجوه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم...

إلى من حملتني في أحشائها و أرضعتني لبن حنانها ،منبع الحب و العطف و الحنان ،إلى من تحمل أخف كلمة نطق بها اللّسان، إلى من وُضِعَتْ الجنة تحت أقدامها.... **أمي الحبيبة** .

إلى من تعب في تربيتي و تعليمي ،إلى الذي باع شبابه ليشق لي الطريق،إلى الغالي الّذي أمدني بدعمه المادي و المعنوي و الرعاية و التوجيه ،إلى سندي و تاج رأسي ..... **أبي الحبيب** .

إلى الشموع التي أنارت حياتي و ملأت ضحكاتهم أجواء البيت أخواتي :

خديجة ، رفيدة ، ملاك ، سيرين، و الكتكوتة الصغيرة رحمة

إلى كل العائلة الكريمة صغيرا و كبيرا ،خاصة منهم الأعمام و الأخوال و إلى كل أبنائهم و بناتهم

إلى كل من علمني حرفا أو كلمة أو جملة كل المعلمين و الأساتذة اللّذين مروا بمشواري الدراسي من الإبتدائي إلى الجامعي .

إلى كل أصدقائي و زملائي التي جعلتنا الأوقات كالإخوة ، و إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي ، لكم مني كل فائق التقدير و الإحترام

أيـــــوب

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

- الإشكالية و تساؤلات الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- تحديد أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المنهج و أدوات جمع البيانات
- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- تحديد المصطلحات

الإطار النظري

الفصل الأول: الإعلام الثقافي، أهميته و خصائصه

- المبحث الأول: ماهية الإعلام الثقافي
- المبحث الثاني: أهمية الإعلام الثقافي و خصائصه
- المبحث الثالث: وظائف الإعلام الثقافي

الفصل الثاني: إذاعة المدية المحلية و برامجها الثقافية

- المبحث الأول: التعريف بإذاعة المدية و نشأتها و أهدافها
- المبحث الثاني: البرامج الثقافية في إذاعة المدية
- المبحث الثالث: إستراتيجية إذاعة المدية في مجال الإعلام الثقافي

الفصل الثالث: (الجانب التطبيقي) مكانة الثقافة في إذاعة المدية من وجهة نظر طلبة علوم الإعلام و الإتصال

- المبحث الأول: التحليل حسب العينة العامة
- المحث الثاني: التحليل حسب متغيرات الدراسة
- المبحث الثالث: نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

ملاحق الدراسة

فهارس الدراسة

مقدمة

مقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في نشر الثقافة و التأثير عليها نظرا لتمتعها بإمكانيات كبيرة تمكنها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، و إنتشارها الواسع داخل المجتمع، فوسائل الإعلام تسعى إلى تكوبين القناعات الفكرية و المواقف السلوكية بنشر الآراء و الأفكار و إدخالها في وعي الناس، و تعديل سلوكياتهم و الإرتقاء بما يتناسب مع رفع المستوى الجماهيري فكرا و ممارسة .

فالطبيعة الثلاثية لوسائل الإعلام، و إضافة إلى قدرتها على التعامل مع الظروف الراهنة و المستجدة، و طرح القضايا الثقافية و إضفاء الحيوية على العمل الثقافي، تساهم بذلك في وضع ذلك المنتج الثقافي و الفكري في متناول أوسع شريحة من الجمهور المتلقي .

فالتحولات الناجمة في عملية الإتصال فرضت بالأساس على قطاع السمعي البصري في جميع دول العالم الثالث التكيف مع ما يفرضه مجتمع المعلومات من واقع جديد يتصف بزوال كل الجدران القائمة، و خاصة مع ما تحمله من محتوى الذي لا يتماشى عادة مع ثقافات هذه الدول .

و الجزائر بدورها و بالنظر إلى حجم سكانها و تاريخها العريق، تتواجد فيها العديد من الثقافات المختلفة التي بدورها تسعى إلى المحافظة عليها و الإهتمام بها عن طريق الإهتمام بالقنوات الإذاعية المحلية التي تضمن بعث الحياة بالمواضيع الثقافية المتعلقة بالمحافظة على العادات و التقاليد الخاصة .

و إنطلاقا من هذا السياق حاولنا إبراز مكانة الثقافة في القناة الإذاعية لولاية المدية، و ذلك لمساهمتها في إشباع حاجة الشاب المداني و تعزيز هويته الثقافية و الحفاظ عليها، و معرفة مدى مكانة المجال الثقافي في المواضيع المتعلقة بهذا المجال، و إلى أي مدى ساهمت البرامج الثقافية في إبراز الموروث الثقافي للولاية .

الإطار المنهجي

1-إشكالية الدراسة و التساؤلات:

تعتبر الثقافة واحدة من أهم العناصر التي تجمع مجموعة من المفكرين و العلماء التي تشغل بالهم، باعتبارها تلك السلوكات و الأفكار التي تحدد شخصية الإنسان و التي تبنى عليها مواقفه و آرائه خلال حياته .

و تُسهِم العديد من العوامل في تشكيل الثقافة و تكوينها، لعل أبرزها الإذاعات المحلية التي تخدم مجتمعا محدودا من النواحي الجغرافية و الإجتماعية، و التي تتميز غالبا بقوة إرسال منخفضة تخدم به مجتمعا محليا متجانسا عن طريق بث برامج ثرية و متنوعة، بلغة محلية راقية .

و إذاعة المدية من بين الإذاعات المحلية الجزائرية التي تهتم بالتنوع الثقافي للمنطقة، عن طريق بث برامج ثقافية لمستمعيها، هادفة بذلك للحفاظ على موروث المنطقة الثقافية، للتذكير بعاداتنا و تقاليدنا و الحفاظ عليها من الإندثار و ترسيخها في أذهان الأجيال القادمة .

فما مكانة الثقافة في برامج إذاعة المدية ؟

و تتفرع عن هذا السؤال المحوري **التساؤلات التالية** :

1- هل تهتم إذاعة المدية بالبرامج الثقافية ؟
2- ما هو الحجم الساعي الذي تخصصه إذاعة المدية للبرامج الثقافية ؟
3- ما هي أهم البرامج الثقافية في إذاعة المدية ؟
4- هل مستمعي إذاعة المدية راضون عن الحجم الساعي للبرامج الثقافية في الإذاعة ؟
5- هل توفر إذاعة المدية مجالا ثقافيا للمستمعين عبر برامجها الثقافية ؟

و للإجابة على الإشكالية و التساؤلات المطروحة، قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، إضافة إلى المقدمة العامة، و الإطار المنهجي الذي تعرضنا فيه للإشكالية و أهمية الدراسة و أهدافها، و أسباب إختيار الموضوع، ثم منهج الدراسة، و أدوات جمع البيانات و المعلومات، و كذا تحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى ماهية الإعلام الثقافي، و الذي يضم مفهوم الإعلام الثقافي، و فيه أشرنا إلى نشأته و أهميته و خصائصه و وظائفه، أما الفصل الثاني فخصصناه

لإذاعة المدية المحلية و تعريفها و إعطاء نبذة عنها، و أيضا خصصناه لأهم البرامج الثقافية في إذاعة المدية و ماهية إستراتيجية إذاعة المدية في خصوص المجال الثقافي، بينما يتناول الفصل الثالث الجانب التطبيقي من الدراسة، و الذي يضم فيه تحليل الجداول البسيطة و تتمثل في تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب العينة العامة للدراسة، و الجداول المركبة و تتمثل في تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب متغيرين للدراسة و هما (الجنس، و المستوى التعليمي) .

أخيرا، و انطلاقا من التحليل الكمي و الكيفي لبيانات الدراسة الميدانية المتعلقة بمكانة الثقافة في إذاعة المدية، توصلنا إلى صياغة نتائج الدراسة الميدانية .

2- أسباب اختيار الموضوع:

لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية و موضوعية

2-1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة في معرفة مفهوم الإعلام الثقافي و أهميته لدى القنوات الإذاعية.
- قربنا من منطقة الدراسة مما سهل علينا الدراسة و التعامل مع مجتمع البحث.
- الفضول لمعرفة مكانة الثقافة في القنوات الإذاعية و إذاعة المدية خصوصا في ظل تطور المجتمع.
- الميول الشخصي نحو هذا النوع من الدراسات.
- الإهتمام الشخصي بالإذاعة و المجال الثقافي، و محاولة دراستها .

2-2 الأسباب الموضوعية:

- حاجة المجتمع لمعرفة مكانة الثقافة المحلية لدى إذاعة المدية باعتبارها من القنوات الإذاعية المحلية.
- التعريف بإذاعة المدية باعتبارها الإذاعة الوحيدة الموجودة داخل الولاية، و التي تهتم بما يجري من أحداث داخل الولاية.
- الكشف عن المكانة الهامة للثقافة في مجتمع المدية، و أهم التحديات التي تواجهها الإذاعة في دراسة ثقافة المجتمع .

3- تحديد أهداف الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، و الذي جاء لغرض معرفة مكانة الثقافة في إذاعة المدية، فنشير إلى الهدف الرئيسي من هذه الدراسة.

محاولة تحليل و معرفة أهمية الثقافة و مكانتها في إذاعة المدية و برامجها المتنوعة، باعتبارها الإذاعة المحلية الوحيدة في المنطقة، لا بد من معرفة مدى محافظة إذاعة المدية على البرامج الثقافية و معرفة مكانة هذه الأخيرة في برنامجها الأسبوعي، و أيضا معرفة آراء المستمعين للإذاعة في تخصيصها للبرامج الثقافية من خلال الوقت و الحجم .

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناول العلاقة بين الثقافة و الإذاعة المحلية، و محاولة الكشف عن مكانة الثقافة في إذاعة المدية المحلية التي تسعى إلى تقديم خدمة إعلامية و ثقافية متكاملة من خلال برامجها المتنوعة .

و تتضح أيضا الأهمية بما تتضمنه من معلومات و تنتهي إليه من نتائج، في إمكانية كونها منطلقا لبحوث علمية أخرى في دراسة هذا الموضوع .

5-المنهج وأدوات الدراسة:

5-1 منهج الدراسة:

يعد المنهج البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة و الإشكالية العلمية المعالجة .

و في تعريف أخر، هو جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة [1] .

و اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج" **الوصفي** "، لأنه الأنسب و الأمثل لدراسة موضوع مذكرتنا و أيضا لأنه المنهج الذي يهدف أساسا إلى التعرف على مكانة الثقافة في إذاعة المدية بطريقة تفصيلية ودقيقة .

و الدراسات الوصفية هي التي تجري بعد البحوث الاستطلاعية بهدف الكشف عن خصائص وسمات ظاهرة معينة، للحصول على معلومات كافية و حصر العوامل و المتغيرات المختلفة المرتبطة بها [2] .

و بما أن دراسة موضوعنا تدخل ضمن البحوث الوصفية، فيها تهدف إلى معرفة مكانة الثقافة في إذاعة المدية، و هذا عن طريق استطلاع آراء المستمعين.

[1]- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 282-283

[2] - عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 91

5-2 أدوات الدراسة:

هناك أدوات كثيرة لجمع مختلف المعلومات و البيانات الميدانية، فيمكن أن نميز بينها على أساس ما نعتمد عليه في دراستنا هذه في عملية جمع البيانات.

أ- الاستبيان أو الاستمارة:

يقصد بالاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة لبحثنا العلمي، فهي من أهم الوسائل الفعالة من أجل تدعيم المعلومات المطلوب جمعها.

فهو الأداة الملائمة للحصول على المعلومات الدقيقة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه.

و قد اعتمدنا عليها في دراستنا بغية معرفة مكانة الثقافة في إذاعة المدية المحلية و مدى تفاعل مستمعي الإذاعة مع المواضيع الثقافية[1].

و قد صيغت الإستمارة بلغة بسيطة عن طريق إستخدام مجموعة من الأسئلة التي طالبنا فيها من المستمعين المتمثلين في طلبة علوم الإعلام و الإتصال، الإجابة بعناية عن هذه الأسئلة، و قد قسمنا هذه الإستمارة إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: عادات الإستماع لإذاعة المدية و برامجها الثقافية .

المحور الثالث: رؤية و تقييم الطالب للبرامج الثقافية لإذاعة المدية.

ب- المقابلة:

المقابلة هي " التقاء مباشر بين فردين وجها لوجه"، كما أنها " نوع من التفاعل اللفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الشخص القائم أن يحصل على معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين بالإضافة إلى حصوله على بعض البيانات الأخرى" [2].

و في بحثنا العلمي هذا، استعملنا مقابلة الهدف و هذا لجمع البيانات، لأنها الوسيلة الوحيدة و الأساسية ذات الصلة بالإجابة عن أسئلة الإستمارة، و كانت مقابلتنا مع

رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث " نسيمة كيحلي ".

[1]- أحمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص 220 - 221 .

[2]- عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص 138 .

6- مجتمع البحث والعينة :

6-1 مجتمع البحث:

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث خطوة جد هامة في البحث العلمي تتوقف عليها باقي مراحل البحث العلمي، لأنه على إثر تحديد مجتمع البحث أو الدراسة تتحدد طريقة جمع البيانات.

و يعرف الباحثين مجتمع البحث أنه " مجموعة وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها " .[1]

أما مجتمع البحث في دراستنا يتكون من المجتمع المدني المتمثل في مستمعي إذاعة المدية المحلية و لبرامجها المتنوعة .

[1]- محمد زيان عمر، **البحث العلمي، مناهجه وتقنياته**، ط4 ، دار الشروق، جدة، 1983 ، ص288

6-2 عينة الدراسة:

من الصعب على الباحث الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة أو يدرس مجتمع البحث كله و هذا نظرا لضيق الوقت، تطرقنا للجوء إلى العينة العشوائية بغية تمثيل جزء من وحدات المجتمع الأصلي، و قد قمنا باختيار العينة القصدية في بحثنا و التي تتمثل في 60 فرد و هم من طلبة قسم العلوم الإعلام و الاتصال لجامعة المدية يحي فارس .

و بعد معالجة البيانات الخاصة بحجم العينة و النتائج المتحصل عليها، كانت الإحصائيات الخاصة بها و بالمتغيرات على الشكل التالي :

- **جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة :**

المتغير	الفئات	إجمالي العينة (60)	
الجنس	ذكر	29	% 48.3
	أنثى	31	% 51.7
السن	21 – 18	8	% 13.3
	24 – 22	35	% 58.3
	من 25 إلى فوق	17	% 28.4
المستوى التعليمي	ليسانس	33	% 55
	ماستر	27	% 45

7- تحديد مصطلحات الدراسة :

- **الثقافة :**

إصطلاحا: إن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نتملكه كأعضاء في المجتمع، و يبرز هذا التعريف الصفة التأليفية للثقافة لتصبح ظاهرة مركبة، تتكون من عناصر بعضها فكري، و بعضها سلوكي و بعضها مادي .

كما تعرف على أنها " ملكة من ملكات القيام بتدريب معين خاص بها، إنطلاقا من نهاية القرن الثامن عشر و أصبحت تدل على حالة الشخص المتعلم القادر على ستعمال معرفته في تهذيب ذوقه، و تسديد حكمه و ترفيه عيشه، و بهذا المعنى أصبح للثقافة أبعاد تتجاوز حدود المعرفة لأنها فرضت غنى ذهنيا و خلقيا يبقى أثره في شخصية المرء، أما الثقافة و هي كما نعلم حصيلة عمل اجتماعي ضخم و طويل خلال عصور كثيرة و طويلة فمن المستحيل أن نلخص تعريفها في مقطع أو صفحة أو فصل " [1].

إجرائيا: الثقافة في دراستنا هذه هي الثقافة المحلية لولاية المدية و التي تختلف من كل بلدية لهذه الولاية

- **القناة:**

1- **لغة** : هي حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممرا إلكترونيا أو إلكترو-مغناطيسي مثل (قناة سنتميترية أو سمكية)، و تستخدم للإرسال و نقل برامج التلفزيون و عادة يشار إليها برقم معين على جهاز الإستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج الذي يراه .

2- **إصطلاحا** : يعرفها إنشراح الشاب " القناة الفضائية على أنها مد الحدود الاتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية أو السياسية بصرف النظر عن الظروف المكانية و المسافة .[2]

3- **إجرائيا:** القناة في هذه الدراسة هي إذاعة المدية المحلية .

---

[1]- سليمان العسكري، **نظرية الثقافة,عالم المعرفة،** " الكويت، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، 1997 " ، ص9

[2]- سميرة براهيم الرحماني، الإعلام الثقافي في القنوات العربية المتخصصة " دراسة إستطلاعية لمشاهدي قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، نظام LMD ، تخصص إتصال و علاقات عامة، جامعة المدية 2015/2014 ، ص 12

- **الإذاعة:**

1- لغة: أذاع الخبر و أشاعه .

2-اصطلاحا:

الإذاعة كجهاز هي وسيلة اتصال جماهيرية، شعبية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود، و هي وسيلة تتحقق فيه فورية التدفق الإعلامي على درجة عالية من الكفاءة [1] .

و جمهور الإذاعة جمهور عام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية و العقبات الجغرافية، و القيود السياسية التي تمنع الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها [2] .

- **الإذاعة المحلية:**

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا و متناسقا من النواحي الجغرافية و الإقتصادية و الإجتماعية، مجتمعا له خصائص البيئة الإقتصادية و الثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي .

الإذاعة المحلية غالبا ذات قوة إرسال منخفضة و هي تخدم مجتمعا محليا متجانسا تحاول أن تشرك أعضاء في أنشطتها في محاولة لتنمية هذا المجتمع [3] .

[1] - خيضر شعبان , مصطلحات في الإعلام والاتصال , ط1 , دار اللسان العربي للتأليف والنشر , 2001 , ص 19.
[2] - زكريا شلغوم , عامر مسدورة , مذكرة تخرج شهادة ليسانس , الإشهار المسموع , 2009 -2010 , ص 40 .
[3]- سيد احمد, الإعلام المحلي وقضايا المجتمع , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية, 2004 , ص 77 , 78.

8-الدراسات السابقة:

إن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية **"مكانة الثقافة في القنوات الإذاعية المحلية"** قليلة، إلا أن هناك بعض الدراسات التي كانت لها تناسق نوعا ما مع موضوع دراستنا، و تكمن هذه الدراسات في ما يلي:

1- **دراسة سميرة براهيم الرحماني** تحت عنوان **الإعلام الثقافي في القنوات العربية المتخصصة، " دراسة إستطلاعية لمشاهدي قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي العربية "، 2015/2014 .**

2- **دراسة نسمة بوجمعة** تحت عنوان **مدى مساهمة إذاعة المدية الجهوية في التنمية المحلية بالولاية، مذكرة تخرج شهادة الليسانس علوم الإعلام و الإتصال، 2011/2010.**

3- **دراسة تقية بن رويسي** تحت عنوان **دور الإعلام الجواري في نشر الثقافة المحلية " إذاعة المدية انموذجا "،2016/2015.**

الفصل الأول:

الإعلام الثقافي،

أهميته، خصائصه

المبحث الأول: ماهية الإعلام الثقافي

1-1 مفهوم الإعلام الثقافي :

مصطلح جديد يقوم على أساس فهم طبيعتي الإعلام و الثقافة، و هو فهم ينبع من جوهر مشترك لهما، وهو" **الإتصال**"، فالإعلام الثقافي هو عملية يتم من خلالها إرسال مادة أو رسالة ثقافية معينة إلى المتلقي، مع النتائج المترتبة على ذلك، و هذا بالضرورة يتضمن التفاعل، و اذا كانت مهمة الإتصال يتمثل في نقل المعاني عن طريق الرموز من المرسل إلى المرسل إليه، فإن الإعلام الثقافي هو نقل المضمون الثقافي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام، فالفكرة الرئيسية هي الإشتراك في الإطار الثقافي الذي يتضمن جوانب الثقافة، و ما يهم أفراد المجتمع [1] .

و **الإعلام الثقافي** هو الجزء المحدد من الإعلام الذي يهتم بقضايا الثقافة و أسئلة الإبداع، و يناقش قضايا و هموم المعرفة، و يطرح أسئلة و إشكاليات الحضارة و الهوية، و هذا النوع من الإعلام ظل بعيداً عن اهتمام الإعلام العربي، و مغيباً و هامشياً خاصة في الإعلام المرئي الفضائي، و حتى الآن لا يزال المثقف يستثنى من دائرة اهتمام الإعلام المرئي، في حين أن الكثير مما يتم تناوله من برامج ثقافية تدعو المشاهد للسأم نتيجة لتكرار أشكال و طرق تقديم البرامج في معظم المحطات فلا تلفت النظر و لا تحفز الاهتمام لدى المشاهد [2].

و لأن الثقافة مجال مهم لابد أن يكون هناك إعلام متخصص في المجال الثقافي ففي مجال الإذاعة و التلفزيون هناك خدمات إذاعية و تلفزيونية معينة تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص .

و هو الاتجاه الذي سارت عليه المحطات و القنوات الإذاعية و التلفزيونية المتخصصة في المجال الثقافي و التي تنبت ثقافة الصفوة و العمل على نشرها و دعمها و كذالك الصفحة الثقافية المخصصة و يمكن تعريف البرامج الثقافية التي تبثها وسائل الإعلام بأنها "مجموعة البرامج التي تعنى بتقديم المواد الأدبية و الفنون الجميلة رسم نحت...الخ من خلال أشكال مختلفة، زيارات حية أو مقابلات أو ندوات أو التعليق على أفلام تسجيلية في التلفزيون و كذلك تشتمل هذه البرامج أيضا على: عرض الكتب أو تقديم الأوبرات و الموسيقى العالمية، كما تتولى البرامج الثقافية " عرض وتبسيط الموضوعيات و القضايا و الأفكار الثقافية في شكل مضمون مقبول، و يسعى إلى الإفادة من إمكانيات الوسيلتين " الإذاعة و التلفزيون "، و ما يملكانه من عناصر الجذب، و بما يساعد على تقويم ثمرات الفكر و الفن و العلم

[1] - سميرة براهيم الرحماني، مرجع سابق، ص22

[2] - عبد الله تايه ،الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون، ط 1، دار الماجد للطباعة و النشر، فلسطين، 2006، ص26.

على أوسع نطاق، و في أفضل شكل ممكن، فالبرامج الثقافية إذا هي التي تتوجه إلى الجمهور العام بهدف تثقيفه على مستوى الإذاعة و التلفزيون .[1]

كذلك يقصد بالإعلام الثقافي هو رصد ما يدور في الساحة الثقافية من نشاطات ثقافية، و تبليغها للمتلقي عن طريق الوسائط الإعلامية المعروفة المتواجدة كالصحافة المكتوبة و الوسائل السمعية البصرية، فهو يهدف إلى توصيل المعرفة للمتلقي حيث الثقافة و الإعلام هدفها تقريبا يكاد أن يكون واحد و المتمثل في مخاطبة الناس و الاتصال بهم عن طريق الصورة أو الصحافة المكتوبة أو الالكترونية فلا ثقافة بدون إبلاغ و تعبير، و لا إعلام جيد دون ثقافة تؤازره [2].

1-2 نشأة الإعلام الثقافي وتطوره في الجزائر:

أدرك الإعلام مبكرا الدور التثقيفي الذي تجلى في إفراد الصحف بعضا من صفحاتهم لمتابعة الشأن الجاري خصوصا على مستوى الصحافة المكتوبة (الثقافة , المجاهد الثقافي, ألوان)، و كذلك على مستوى الإعلام الرسمي، حيث تجلى ذلك أيضا في البرامج الثقافية الإذاعية و التلفزيونية التي تهتم بالشأن الثقافي و الموروث الحضاري، و تقديم أعمال أشهر الكتاب و المثقفين، و من بين تلك التجارب في المجال السمعي البصري نجد الإذاعة الثقافية كأول إذاعة متخصصة في الجزائر سنة 1995 التي تتولى الدور التثقيفي في جامعة الجزائر، و قد اهتم المشرع الجزائري غداة الاستقلال بالإعلام و الثقافة.

حيث صدر في 1 نوفمبر 1968 المرسوم رقم 266.68، و الذي ينص على إنشاء مراكز لثقافة و الإعلام عبر مختلف ولايات القطر الجزائري تكون تحت إشراف وزارة الإعلام، هدفها توظيف كل الوسائل الممكنة لترقية الإعلام و الثقافة، انطلقت من عدة اعتبارات أولها الوضع الشاذ الناتج عن ازدواجية الإشراف على وسائل الإعلام، ثم تعدد مصادر التوجيه، و ثانيها يكمن في التركة الثقيلة التي تركها الاستعمار في مجال التعليم و الثقافة بشكل عام، و أخيرا خلق مجال اهتمام آخر لوزارة الإعلام يستحوذ تدريجيا على نشاطاتها على حساب الوظيفة الإعلامية ثم نستطيع أن نلاحظ ديناميكية في ربط الإعلام بالثقافة من التعديل الجديد الذي أدخل على الإدارة المركزية لوزارة الإعلام و الثقافة 22 جانفي

[1]- فاروق أبو زيد , الصحافة المتخصصة , مركز القاهرة للتعليم المفتوح 2002 , ص 16.

[2]- أديب خضور , الإعلام المتخصص، دار النشر والتوزيع , ط2 ، دمشق، 2005، ص 63

1975، و قد عزز فعلا البني الثقافية بشكل ملحوظ، إذ نص على وجود ست مديريات مركزية تتكون منها مديرية واحدة فقد تتولى المهام المتعلقة بالإعلام [1].

بينما تتولى المهام كل المديريات الأخرى القيام بالنشاطات الثقافية و الفنية المختلقة كما أن لبعض هذه المديريات الحق في التدخل في الإعلام باسم الثقافة مثل مديرية السينما و السمعي البصري، التي تتولى توجيه النشاطات الثقافية التي تتولى عن طريق الأفلام و الوسائل السمعية البصرية، و تشرف في هذا الإطار على الهيئات و المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة و الإعلام، فالتداخل كان كبيرا بين مجال الإعلام و الثقافة، و جاءت تلك المديريات لتنظيم العلاقات بينهما .

بينما قانون الإعلام لسنة 1990 فإنه نص على المادة الخامسة على أن **"عناوين الإعلام و أجهزته تشارك في ازدهار الثقافة و في ترويج ما يحتاجه المواطنين في مجال الإعلام و التطلع إلى التطور التكنولوجي و الثقافي و الترفيه في إطار القيم الوطني و ترقية الحوار بين ثقافات العالم"** كما نصت المادة 13 على أن **" أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابعة للقطاع العام في قناتها المتخصصة في بث الثقافات الشعبية و التكفل باستعمال كل اللهجات الشعبية لتبليغ و ترسيخ الوحدة الوطنية و القيم العربية و الإسلامية في المجتمع الجزائري"** كما يسهر حسب المادة المجلس الأعلى للإعلام على إتقان و تبليغ المقصد و الدفاع عن الثقافة الوطنية بكل أشكالها و يروجها لاسيما في مجال الإنتاج و نشر المؤلفات الوطني و تشجيع و تدعيم النشر و البث باللغة العربية بكل الوسائل الملائمة و هكذا فإن المواثيق و القوانين الصادرة في الجزائر اهتمت بالدور التثقيفي لوسائل الإعلام و لحت عليها و حددت الإطار العام و هو القيم العربية و الإسلامية و التشجيع على الانفتاح على الثقافات الأخرى، مع الثقافات الأخرى مع الاهتمام بالثقافات المحلية دون المساس بالوحدة الوطنية و بالتالي فوسائل الإعلام و الاتصال سمحت لمواطنيها بالتعبير عما في أنفسهم بنشر الثقافة [2].

[1]- صالح بن بوزة , وسائل الإعلام في الجزائر بعد الاستقلال ، 14 جويلية ، الجزائر، 1996 , ص18

[2]- عن وثيقة قانون الإعلام رقم 90،07، 03، 1990

المبحث الثاني: أهمية الإعلام الثقافي و خصائصه

1-1 أهمية الإعلام الثقافي :

إذا كان الإعلام الثقافي من وظائفه تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة و الحقائق الواضحة، بإعتماده على التثقيف و التنوير و نشر الأخبار و المعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس، و ترفع من مستواهم و تنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة، فهو في هذه الحالات يخاطب العقول لا الغرائز، أو هكذا يجب أن يكون، و تتمثل أهميته في كونه الوسيلة الفعالة لخلق جسور بين الكتاب و الأدباء عامة، قصد توفير جو ثقافي يساهم في دفع الحركة الثقافية نحو التقدم و المشاركة في بلورة الرؤية الخلاقة الهادفة إلى ضمان نمو العمل الثقافي و إلتحامه بالإنسان و المرحلة بكل إمتداداتها الإستراتيجية و التاريخية، و أيضا نستطيع القول بأن أهمية الإعلام الثقافي يكمن في تنوع مجالات المعرفة و بناء حوار متعدد بين مختلف الإتجاهات، بإعتبار أن الإعلام الثقافي ينقل و يعرض الفعل الثقافي للجمهور و يحلل أحداث و تطورات الظواهر ذات البعد الثقافي التي تسهم في نشر المعرفة و تحديد الإتجاهات [1].

و لا يغفى لنا أن البرامج الثقافية تؤثر في التكوين الثقافي و المعرفي للفرد و الجماعة، و يمكن لها أن تزودهما بالثقافة من برامج أخرى غير تلك التي تصنف كبرامج ثقافية، فليس شرطاً أن تكون البرامج الثقافية هي الوحيدة التي تزود المتلقي بالثقافة ، فكل برنامج يقدم معلومة جديدة أو معرفة في شتى المجالات هو بالضرورة يضيف إلى الرصيد الثقافي و المعرفي للمتلقي، و كل وسائل الإعلام على تعددها واختلافها لكل منها برنامجها و فكرها الذي يود نشره وإشاعته، و تكوين قناعات محددة لدى الآخرين تجاه أهدافه المرسومة، و عليه فلكل منها وسيلة وطريقة وبرامج لغاية الاستقطاب و الإقناع، و هذه الوسائل تتنافس فيما بينها على كسب ود و ثقة المتلقي، وكلما جمعت وسيلة الإعلام مشاركة أكبر في إشراك الحواس في الاستقبال تكون أكثر نجاحاً، فالتلفزيون أكثر تأثيراً من الإذاعة لمشاركة حواس أكثر، مع ملاحظة أن المستوى الثقافي للمستقبل يلعب دوراً في ترسيخ القناعات [2].
و هذا يدعو القائمين على وضع سياسة البرامج الثقافية في وسائل الإعلام أن يتفننوا في إيجاد برامج ثقافية قادرة على تزويد المتلقي بالمعرفة و كافة الجوانب التي تسهم في خلق عادات و قيم تسهم في

[1]- محمد زيتلي، الإعلام الثقافي، صحيفة النصر،يوم 1985/08/21 .

[2] – إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير ، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1969 ، ص 327 .

تعاون الأفراد و الجماعات داخل المجتمع الواحد ، و تحقق أعلى قدر من التلائم الاجتماعي، و إنجاح مشروعات و خطط التنمية، علاوة على تحقيق السلام الاجتماعي بين الفرد وذاته، و بينه و بين المحيطين به، فيتحقق للفرد العضوية الإيجابية لما يتمتع به من ثقافة و معرفة و قدرات تجعله فردا نافعاً منتجاً و متعاوناً، و في الوقت الذي تعلي فيه روح المبادرة و الخير و العمل تمتص و تعالج العوامل السلبية التي تجعل منه عبئاً على مجتمعه، و وطنه و تخلصه من عوامل اليأس و القنوط، و الإحساس بالعجز و الفشل، و بالتالي تقوده هذه العوامل السلبية إلى الهدم و النقد الدائم و الانحراف المجتمعي[1] .

1-2 خصائص الإعلام الثقافي :

يمكن تحديد أبرز سمات و مكونات الإعلام الثقافي على النحو التالي:

أ- **المجال الثقافي:**

إن الإعلام الثقافي يعكس ثقافة المجتمع لدرجة تطور هذا الأخير، و تزداد أهميته بازدياد مستوى تطوره الحضاري، و في مرحلة معينة من تطوره، تتكدس التحولات الثقافية و تتجمع تراكميا، مما تؤدي إلى تغيير نوعي يبشر بتحول الثقافة " إنتاجا وتوزيعا وتلقيا " .

و لكن المفهوم الأكثر استخداما و انتشارا، يكاد يقصر الثقافة على فعاليات محددة من الأدب و الفن و المسرح و الموسيقى و يعكس تطور المجال الثقافي في المجتمع درجة تطور هذا المجتمع، و تزداد أهمية المجال الثقافي في المجتمع بازدياد مستوى التطور الحضاري لهذا المجتمع، و هذا ما يؤكد حقيقة أن المجال الثقافي بكل ما فيه من أحداث و ظواهر و تطورات يوجد في علاقة تفاعلية بالغة التشابك و التعقيد مع المجالات الأخرى الاجتماعية الاقتصادية و السياسية في المجتمع، يرتبط ظهورا لشأن الثقافي في حياة الفرد و المجتمع و يبدأ المجال الثقافي في التمايز عن غيره من المجالات، بانتشار التعليم في المجتمع و ارتفاع المستوى المادي للفرد و المجتمع، و مقدرة النظام على حل المشاكل المعيشية للمواطنين، و ظهور الجوانب المختلفة من الإبداع الثقافي و تنوعها , و توفير مستلزمات الإنتاج الثقافي، و اتساع الشرائح الاجتماعية المختلفة

[1] - نازلي إسماعيل حسين، الشعب والتاريخ، دار المعارف بمصر ، مصر، 1976، ص 152

المعنية بالشأن الثقافي، و ظهور الكوادر الإبداعية و الفنية العاملة في المجال الثقافي، و ظهور وسائل نقل النتاج الثقافي و نشره و ترويجه، هكذا و في مرحلة معينة من تطور المجتمع تتكدس التحولات الثقافية و تتجمع تراكميا، و في مستوى معين من تراكمها، تؤدي إلى تبدل نوعي يبشر بتحول ثقافي إنتاجا و توزيعا و تلقيا إلى حاجة عندئذ, يتحول المجال الثقافي إلى حياة ثقافية بالغة الخصب و الغنى و التنوع .

ب- الموضوع الثقافي:

يمتلك الموضوع الثقافي خصائص مميزة أبرزها

* الموضوع الثقافي غير ملموس، الذي هو أقرب إلى التجريد و التنظير.
* الموضوع الثقافي غير مرتبط بالهموم المعيشية المادية اليومية للفرد و المجتمع.
* موضوع نخبوي، بالرغم من الإتساع النسبي لدائرة المهتمين به.
* موضوع يتضمن و يتطلب قدرا كبيرا من الإبداع.
* موضوع مفتوح لقراءات متعددة و مختلفة.
* موضوع يتميز بقوة حضور العامل الذاتي فيه.
* موضوع تتطلب معالجته لغة ذات مستوى أعلى.
* موضوع يتطلب تلقيه و تذوقه متلقيا نوعيا.
* موضوع لا يتصدر أولويات السلطة و الرأي العام، و لذلك فإن حساسيته أقل، و الرقابة عليه أضعف، و هامش حرية التعبير في أوسع .

ت- الحدث الثقافي:

تنعكس خصائص المجال الثقافي و سمات الموضوع الثقافي على الحدث الثقافي، و تجعله مختلفا في المجالات الأخرى، بالمزايا التالية:

* الحدث الثقافي هادئ، و تطوره بطيء، و ايقاعه ليس سريعا.
* مصادر الحدث الثقافي غير رسمية في الغالب.
* الشخصيات الفاعمة في الحدث الثقافي هي غالبا رجال الفكر و الفن و الثقافة عموما.

* الحدث الثقافي عبارة عن عملية كاملة، تستدعي معالجتها و فهمها ضمن السياق العام الذي أنتجها.
* يتعذر التعامل مع الحدث الثقافي إلا من خلال رؤية ذاتية معمقة له.
* ضخامة الحدث الثقافي و حدود آثاره المتوقعة و نتائجه الملموسة محدودة و متواضعة.
* غالبا ما يكون الحدث الثقافي، هو الذي يسعى إلى المتلقي، و نادرا ما يكون المتلقي هو الذي يبحث عن الحدث.

ث- الجمهور الثقافي:

علينا أولا أن نجد تعريفا للمثقف الفرد و من ثم للجمهور المثقف لقد بلغت تعريفات المثقف حدا من السعة و التنوع يصعب معه الإتفاق على تعريف محدد، ففي فرنسا لم تظهر كلمة مثقف إلا في القرن التاسع عشر، رغم أن المثقف موجود منذ العصور القديمة حيث كان يفهم بأنه الشخص القادر على التكهن بالمستقبل أو من يملك المعرفة، أو البعض من كان يملك تميزا بأمور معينة وصولا إلى المفهوم الحديث الذين يعتبرونهم، يقدمون نتاجات فكرية و روحية أو ما شابه ذلك، و البعض يسميهم النخبة أو الصفوة، و تستخدم لفظة المثقف في الوقت الحاضر عربيا للدلالة على من له رأي أو من له مشروع تنويري، و من ثم توسع ليشمل معظم المتعلمين [1] .

من ناحية الكم يعتبر الجمهور ضيقا إذا كان الحديث عن الثقافة الرفيعة كونه نخبويا، أما جمهور الثقافة الشعبية فهو اوسع، و جمهور الثقافة الفرعية أو المختصة بمجال محدد فهو الوسط نسبيا بين الأولين، و مع ذلك إن هذه الإعتبارات تخضع إلى المستوى الحضاري و الثقافي للفرد و المجتمع، و مستوى تطور و غنى الحياة الثقافية في المجتمع، و مستوى توفر و طريقة توزيع وسائل إنتاج الثقافة و ترويجيا [2] .

[1]- محمد كحط عبيد الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، المضامين و الأشكال و التلقي (دراسة تحليلية و ميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في الإعلام و الإتصال، كلية الآداب و التربية، قسم الإعلام و الإتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2007، ص 20،(نسخة إلكترونية عبر الموقع):
تاريخ الولوج:13-04-2018 على الساعة10:41 www.Ao-academy.Org/master-study-from-mohammed-gahtt-obaid

[2] - مرجع سابق، ص 33

المبحث الثالث : وظائف الإعلام الثقافي

1- **التثقيف والتربية** : و تتعلق هذه الوظيفة بنشر المعرفة ، على أساس تفتيح الأذهان، و تكوين الشخصية، و شحن الكفاءات، و تنمية الذوق و تهذيبه، و تمكين الإنسان على مدى العمر من المحافظة على مقدرة استيعاب كل ما ينمي طاقاته و يوسع آفاقه و يشبع تطلعه إلى الخير و الجمال.

2- **النهوض بالإنتاج الفكري** : و هذه الوظيفة تعني نشر الإنتاج في مجال الآداب و الفن و الابتكار الفكري و اليدوي بصورة عامة، و يتمثل ذلك خاصة في إبراز الإنتاج البشري، بكل أوجهه الفكرية و الفنية و المادية و نشره و توزيعه على أوسع نطاق من البشر .

- تفجير الطاقات الخلاقة الكامنة في الأشخاص، و المجموعات، و تمكينها من الإسهام في إعداد الرسالة الثقافية، و إبلاغها للجمهور .
- تهذيب الذوق العام، و دفع الجماهير إلى التفاعل مع الإنتاج الفكري، و الإبداع الفني .
- تناول التراث بين الأجيال وجعله السراج الذي ينير حاضرنا، و يصل بين ماضينا و مستقبلنا.
- ضمان الأمن الثقافي للمجتمع ، حتى لا يكون ضحية الغزو الأجنبي الفكري.
- و من هذا العرض يتبين لنا أن دور وسائل الإعلام الجماهيرية، لا تقتصر فقط على نشر و ترويج الثقافة بين أفراد المجتمع، بل تتجاوز ذلك لتساهم في عملية الابتكار[1].

كما أنها تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها، و على توجيه مناهج السلوك، و تحقيق التكامل الاجتماعي، كما أن لها الدور في تنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، و خاصة جمع المعلومات و استخدامها. [2]

و تركز الدول النامية كثيرا على وسائل الإعلام، في تطوير ونشر الثقافة المحلية بين عموم الشعب، مستعينة في ذلك بالبرامج الثقافية الإذاعية و التلفزيونية و الصحافة المكتوبة، غير أن للبرامج الثقافية ذات التوجه التنموي دورا مهما في تنمية الوعي لدى الغالبية و من مواطني الدول، على اعتبار أن الغالبية تتصف بقلة المعلومات، و الثقافة الأمر الذي يجعل من الدور

[1] - صالح الأصبع , تحديات الإعلام العربي , دار الشروق , ط1 ، عمان، 1999، ص 55

[2] – مصطفى مصمودي , النظام الإعلامي الجديد , عالم المعرفة , الكويت , 1985 ، ص 203

الذي تقوم به الوسيلتين" الإذاعة و التلفزيون" دورا حيويا في الأخبار و المعلومات و المعارف في مجالات التعليم و الصحة.

و هو ما تقوم به البرامج الثقافية التنموية و الإرشادية، و البرامج الأدبية و العلمية و التاريخية و الاجتماعية، فوسائل الإعلام أهميتها القصوى في تثقيف المجتمعات، خصوصا المجتمعات المتخلفة أو النامية أو السائرة في طريق النمو للتأثير الكبير عليها .

كما لا نغفل الوظيفة الإعلامية للإعلام الثقافي، وهي المرتبطة بإسمه كمصطلح، و هي وظيفة مشتقة من أهمية الإعلام في المجتمع الحديث، كونه يركز على مخاطبة عقول الجماهير و وجدانهم، و يؤثر بشكل واضح في تكوين إتجاهات الرأي العام [1].

[1]– فواز الدخيل , مفاهيم سائدة في وسائل الإعلام , المجلس الوطني للثقافة والإعلام ,الكويت , 1997، ص 38

الفصل الثاني:

إذاعة المدية المحلية و برامجها الثقافية

المبحث الأول: التعريف بإذاعة المدية، نشأتها و أهدافها

يعود قرار إنشاء إذاعة المدية الجهوية إلى قرار صدر في جويلية 2006، صدور قرار إذاعة سعيدة، و إذاعة عين تموشنت، و إذاعة برج بوعريريج، هذا في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى إنشاء إذاعة محلية في كل ولاية على إعتبار أن الإذاعة المحلية هي وسيلة ربط بين المسؤولين و المواطنين، و نقل انشغالاتهم و إيصالها إلى المسؤولين المحليين .

فهي تمثل همزة وصل بين المواطن و المسؤول بهدف معالجة مختلف الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الرياضية في المجتمع المحلي، لكن تأخر تجسيد المشروع فعليا في ولاية المدية في الآجال المحددة و سبب ذلك يرجع إلى أن إختيار المقر في البداية لم يكن موفقا، حيث أُختِير المقر القديم لبلدية المدية كمقر للإذاعة، إلا أنه تجهيز المكان كليا قوبل بالرفض مع استحالة الربط بين جهاز البث بالإذاعة المحلية و الهوائي ببن شكاو لأن المكان منخفض، و بعد دراسة جديدة وقع الإختيار على القطب الحضري الجديد كمقر للإذاعة و دامت مدة الانجاز **سبعة أشهر**، و إنطلق البث التجريبي في 10 مارس 2010 إلى غاية 22 مارس 2010 .[1]

حيث عملية الإنطلاق الرسمي و الفعلي للبث في إذاعة المدية الجهوية كان من الساعة السادسة و أربعين دقيقة صباحا إلى غاية الساعة الثانية زوالا على مدار الأسبوع و بعدها عرفت مدة البث تطور ملحوظ في فترة وجيزة حسب الترتيب الأتي :

- من مارس 2010 إلى جويلية 2010، من الساعة 06 و 40 دقيقه إلى الساعة 02 زوالا أي ما يعادل 7 ساعات و 20 دقيقة يوميا .
- من جويلية 2010 إلى أفريل 2012، الساعة 06 و 40 دقيقة إلى الساعة 05 زوالا أي ما يعادل 10 ساعات و 20 دقيقة يوميا .
- من أفريل 2012 إلى يومنا هذا، من الساعة 06 و 55 دقيقة إلى الساعة الثامنة زوالا أي ما يعادل 13 ساعة يوميا.

[1]- تصريح للسيد سليمان مبروكي " مدير سابق لإذاعة المدية الجهوية " يوم 01 فيفري 2010، لعمال الإذاعة، مباشرة بعد الإلتحاق لأول مرة بمقر الإذاعة.

يمكن إلتقاط برامج إذاعة المدية الجهوية على عدة موجات و هي :

- على الموجتين FM 92.3 – FM 100.7 بالنسبة لمقر الولاية و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة FM 101.0 بالنسبة لتابلاط و البلديات المحيطة بها .
- على الموجة FM 90.6 بالنسبة لقصر البخاري و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة FM 103.7 بالنسبة لعين بوسيف و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة FM 98.8 بالنسبة للعمارية و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة FM 90.6 بالنسبة لبوغار و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة FM 93.3 (في جبل ديرة بالبويرة) يغطي كل الجهة الشرقية من ولاية المدية [1].

و في كلمة قصيرة عبر أمواج "صوت التيتري" ألح كاتب الدولة على ضرورة صيانة مفهوم الخدمة العمومية الذي ينبغي، كما أضاف أن يكون الطابع الرئيسي للإذاعات الجهوية حتى تتمكن من أداء مهمتها كاملة و كسب المصداقية و جلب اهتمام المستمعين و فرض نفسها على الساحة الإعلامية الجهوية.

و اعتبر من جهة أخرى أن الإذاعة المحلية تعتبر بمثابة حلقة وصل بين الإدارة و المجالس المنتخبة و المواطن مضيفا أن تأثير الإذاعة يكمن في مدى قدرتها على الاستجابة لتطلعات و تساؤلات المواطنين.

و دعا السيد ميهوبي بالمناسبة رجال المهنة إلى التحلي أكثر بالاحترافية في معالجة الأخبار الجهوية و تفضيل الإعلام الجواري و الإصغاء باستمرار للمواطن و تنويع البرامج لكسب المصداقية وجلب اهتمام مستمعين جدد .

و تعد عملية تحرير الأخبار من الأعمال اليومية لإذاعة المدية الجهوية يتولى القيام بها قسم الأخبار الذي يعد الركيزة الأساسية للعمل الإذاعي فرغم قلة العناصر العاملة بالمحطة و نقص

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 05 / ماي / 2018، على الساعة 10:25

الإمكانيات التقنية إلا أن تحرير الأخبار سواء كانت محلية أو وطنية أو دولية مع التركيز على الأخبار المحلية و هذا بحكم الوظيفة الأولى و الأساسية التي أوجدت لأجلها الإذاعة المحلية.
و يتم العمل في قسم الأخبار لإذاعة المدية الجهوية وفق جدول عمل مضبوط من الإدارة و هو كالآتي:

المهمة الأولى التي يقوم بها الصحفيون في قسم الأخبار هو الإعداد للموجز الإخباري الذي يعرض على الساعة 09:00 صباحا و حيث يتم عرض مختلف أخبار ولاية المدية في مختلف الميادين سواء كانت خرجات لمسؤولين رسميين أو أحداث اقتصادية أو تجارية أو اجتماعية خاصة بولاية المدية.

و يتم التحضير للموجز عن طريق الاتصال بالمراسلين و الصحفيين المكلفون بجمع الأخبار و يتم تحديد و إضافة مواضيع و تسجيلات من الميدان و اختيار المواضيع التي يبنى عليها الخبر.

و يكون الموجز الإخباري الثاني على الساعة 10:00 و الموجز الإخباري الثالث على الساعة 11:00 و الرابع على الساعة 14:00 زوالاً و الخامس على الساعة 15:00 مساءًا.

أمّا النشرة المحلية فتكون على الساعة 12:00 صباحا يتم فيها عرض حصيلة لكل ما تطرق إليه خلال المواجيز الإخبارية بالتفصيل حيث تضم المراسلات حسب الأهمية و الأولوية و أيضا تحقيقات و أصداء مسجلة من قبل الصحفيين في الميدان و كلها أحداث آنية بالإضافة إلى متفرقات ثقافية–رياضية–صحية.

أمّا العرض الإخباري المفصل و الأخير يكون على الساعة 16:00 مساءًا و هو عبارة عن حصاد اليوم يركز على أهم ما ورد من أخبار خلال اليوم بالإضافة إلى أخبار جديدة [1].

إن تسيير الإذاعة يخضع إلى المقاييس المسطرة في إستراتيجية الإذاعة الوطنية و المبادئ المنصوص عليها، إلا أن الواقع المحلي و ضرورة الاستجابة و الإنسجام معه تفتح مرونة و بعض التمييز في تسيير المحطة، و ذلك باعتمادنا على رؤيا إعلامية تهدف إلى التطور

[1]- نسمة بوجمعة، سهام سعدي، مدى مساهمة إذاعة المدية الجهوية في التنمية المحلية بالولاية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علوم الإعلام و الإتصال ، تخصص علوم الإعلام و الإتصال، جامعة يحي فارس بالمدية، 2011/2010، ص 59

المتواصل في العلاقة بين المدير و الطاقم و بين الإثنين معا، و الوسط المحلي من مواطن و سلطات، و تقوم هذه الرؤيا على :

- العمل على تفجير الموهبة الإعلامية والاتصالية لدى عناصر الطاقم الإذاعي، من خلال الحوار و التشاور و حرية إبداء الرأي و الاقتراح و فرضه أيضا إذا اتفق على ايجابياته .
- تكريس ثقافة التكوين الداخلي من خلال جعل الاجتماعات اليومية نقطة محورية و لكن غير روتينية، بحيث تبعث على تطوير المعلومة و نشرها بين جميع أفراد الطاقم المعنيين .
- الحث على الثقة و البحث و المصداقية .
- دفع الجميع نحو الاحترافية المنشودة خلال الاتصال الدائم داخل المؤسسة، بمراجعة النقائص و الأخطاء و الاستعداد لإعادة بناء الفكر و الحماس الإعلامي، الذي يؤهل لتطوير أداء الإذاعة .
- استغلال فرصة زيارة كبار المثقفين و الباحثين و الإعلاميين إلى الولاية للحضور في الإذاعة، و اللقاء لتبادل الخبرات و اكتساب المهارات الجديدة مع إعلاميي الإذاعة [1].
- تشجيع عناصر الإذاعة بصورة مباشرة على تحسين مستوياتهم اللغوية، بالتعامل مع المعاهد المتخصصة في اللغات على مستوى الولاية، و قد لقينا الترحيب الكامل من قبل بعض هذه المؤسسات .
- التنبيه اليومي إلى التواجد في عمق الولاية بين المداشر و القرى باعتماد المعالجة المهيئة المتزنة، و هي نقل انشغالات المواطنين إلى الهيئات المسؤولة، و في نفس الوقت إبراز مجهودات الدولة المبذولة في التنمية مع معالجة النقائص بشكل جاد، و موضوعي و احترافي، و هذا النوع من التكوين الداخلي يعني أيضا المراسلين في لقاءات مستمرة معهم .
- توقع أي إختلالات قبل وقوعها في العلاقة بين العمال و التدخل السريع و الايجابي للحفاظ على التشاركية و التنسيق و الأسرية المطلوبة، و هنا يبقى الفرع النقابي شريك فعال للإدارة في ضمان الاستقرار و الهدوء و العمل الجماعي، للرقي بالإذاعة و الدفاع عنها و النضال من أجل احترافيتها .

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 05 / ماي / 2018، على الساعة 10:25

من بين أهم الفعاليات الجوارية التي نظمتها أو شاركت فيها الإذاعة :

– قافلة مفاتيح الخير " قافلة من الإعانات والمساعدات إلى العائلات الفقيرة جابت مختلف بلديات الولاية ".

– المدية من العمق " بث مفتوح من بلديات الولاية متبوع بمعرض التقنيات و شرح العمل الإذاعي ".

– تظاهرة البداية لنا والاستمرارية لكم " مروع بيئي يرافقه مختلف النشاطات الثقافية الرياضية ".

– مرافقة القافلة الطبية للحماية المدنية عبر مختلف القرى و المداشر بالولاية .

– مرافقة القوافل الطبية .

– المرافقة النفسية لطلبة البكالوريا .

– حملات التبرع بالدم .

– مبادرة نشيد قسما في كل بيت ومحل .

– حملة تنظيف الأحياء و غرس الأشجار.

– مسابقة أقدم بطاقة ناخب .

– مسابقة أحسن طبق تقليدي و مسابقة أحسن وصفه .

– مسابقة مزمار داوود .

– راديو تون في ثلوج سنة 2012 و راديو تون سنة 2014 .

– مشاركة المسنين و المرضى والأطفال..... أعيادهم .

– مسابقات فكرية بين المؤسسات التربوية عبر كافة تراب الولاية .

– عدة مبادرات تحسيسية للوقاية من حوادث المرور، و مبادرات عديدة في سياق الجوارية [1].

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 05 / ماي / 2018، على الساعة 10:25

و تتجلى أهداف إذاعة المدية المحلية في:

- مساهمتها لنشر و تعزيز الثقافة لدى الشباب و المستمعين بصفة عامة.

- سعيها إلى إنتاج برامج ثقافية حول أهم المواضيع الثقافية التي تهم المجتمع المحلي .

- تقريب الإدارة من المواطن لمحاربة الفساد و الجهل و الأمية .

و يكمن الهدف الرئيسي التي تسعى إذاعة المدية المحلية في تحقيقه هو تلبية حاجيات المواطنين اليومية، من خلال باقة من البرامج التي تستهدف كل شرائح المجتمع المحلي، و هذا لضمان الهدف المستقبلي لها و هو الوصول إلى الإحترافية في مجال الممارسة الإعلامية كما تسعى بدورها إلى توسيع رقعة الإستماع [1] .

[1] - تقية بن رويسي، أحلام بوسرية، دور الإعلام الجواري في نشر الثقافة المحلية" إذاعة المدية المحلية" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة يحي فارس ، بالمدية، 2016/2015، ص 47.

المبحث الثاني : البرامج الثقافية في إذاعة المدية المحلية

تعمل إذاعة المدية المحلية و على غرار الإذاعات المحلية الأخرى، دورا كبيرا في نشر الثقافة و القيم الثقافية في المجتمع، و هذا راجع إلى إمكانياتها في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، و إنتشارها الواسع.

فهي تسعى من خلال برامجها الثقافية إلى تكوين القناعات الفكرية و المواقف السلوكية، عن طريق نشر الآراء و إدخالها في وعي الناس و تعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية، فهي تعمل على تحقيق الغاية المتمثلة في جعل المستمع قارئا ممتازا لهذا العمل الفكري الإبداعي فتجعله يطلع على النشاطات الثقافية المبرمجة على المستوى المحلي من خلال برامجها الثقافية .[1]

فبعد مقابلة أجريناها مع رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة لإذاعة المدية " **نسيمة كيحلي** "، أعطتنا أهم البرامج الثقافية لإذاعة المدية التي تسعى من خلالها إلى تنمية الروح الثقافية و الفكرية لدى مستمعيها، و من أهم هذه البرامج الثقافية هي:

- **كنوز التيطري** : برنامج ثقافي يهتم بالسياحة و العادات و التقاليد لولاية المدية، و كذا الحرف التقليدية المختلفة .
- **بيت القصيد** : برنامج يفتح المجال للإبداعات الشعرية و النثرية للشباب المداني .
- **دنيا الفنون** : برنامج يهتم بالنشاطات الثقافية في مختلف الفنون " سينما، مسرح "، و يتم فيه إستضافة مختلف المواهب الشبانية لهذه الفنون لبلاطو الإذاعة .
- **هذي لهجتنا** : برنامج يتعمق في الموروث الثقافي لمختلف مناطق ولاية المدية، و كما يسميه البعض برنامج " **التراث اللامادي** " .
- **الموزون مخزون** :يتم في هذا البرنامج إستضافة مجموعة من الفنانين و تقديم الأغاني التراثية القديمة المنسية، و هذا لفض الغبار على تراث الولاية بمختلف أنواعه .
- **قامات و هامات** : القيام ببورتريهات و حوارات مع أكبر مشايخ الولاية عبر مختلف بلديات ولاية المدية .

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 21 / ماي / 2018، على الساعة 10:00

- **جسور :** هو عبارة عن فضاء يربط إذاعة المدية مع بعض الإذاعات المحلية الأخرى، للتعريف بالثقافات المختلفة عبر ولايات الوطن، و التعريف بالثقافات المحلية لولاية المدية العريقة، و أبرز هذه الإذاعات هي **إذاعة أم البواقي، إذاعة الشلف، إذاعة بجاية، و إذاعة البيض** .
- **فن الكلام :** برنامج ثقافي يهتم بالألغاز و الأمثال الشعبية .
- **ذكرى و نغم :** برنامج ثقافي للتفاعل مع الأغاني القديمة التي ذاع صيتها، و في الأخير تقديم بورتري خاص بالفنان .
- **القواعد بالقصص :** برنامج لتعلم قواعد اللغة و النحو بطابع قصصي و مسلي .
- **سباق التفوق :** عبارة عن مسابقة فكرية بين المؤسسات التربوية .

إلى جانب ذلك التغطية التامة لكل النشاطات الثقافية المبرمجة على مستوى ولاية المدية، بدور الثقافة من مهرجانات و ملتقيات و ندوات فكرية و عروض مسرحية .....إلخ .

و أيضا بعض النشاطات الثقافية على المستوى الوطني على سبيل الذكر : الصالونات الوطنية التي تشارك فيها جمعيات محلية و مديريات السياحة و الثقافة، المعرض الدولي للكتاب أين يتم نقل مباشر من مكان الحدث .

أضف إلى ذلك الفضاءات التي تستحدث في إطار التغطية الإعلامية لمختلف الأحداث الثقافية بإستضاف ممثلين و مفكرين لجمعيات محلية منظمة لنشاطات ثقافية معينة [1].

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 21 / ماي / 2018، على الساعة 10:00

المبحث الثالث: إستراتيجية إذاعة المدية في مجال الإعلام الثقافي

يلعب الإتصال دورا رئيسيا في تكريس الثقافة و حمايتها وتوريثها للأجيال كونه يمثل أداة مهمة في تطبيق السياسات الثقافية للمجتمع، و لعل أهم ما يميز الوقت الراهن هو الوظيفة الثقافية و الحفاظ على الموروث الثقافي، التي أصبحت تقوم بها وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها و توجهاتها .

و مع التطورات الحضارية و الغزو الثقافي الذي أصبحنا نعيشه، أضحت وسائل الإعلام بصفة عامة من السبل الأساسية المعتمدة عليها للحصول على أنواع الإبداع، و هو الأمر الذي يسمح لنا بأن نجزم أن وسائل الإعلام أصبحت في زمننا الحاضر قاعدة ثقافية و مرجعا رئيسيا للخبرة الثقافية لكل أطياف المجتمع .

و عليه يمكن القول أن الإذاعة و باعتبارها وسيلة إعلامية تعد أحد أهم الوسائل التي تسعى إلى ترسيخ الثقافة و تنميتها لدى فئات عديدة من المجتمع، هذا لما تتميز به من خصائص كثيرة على غرار قاعدتها الشعبية العريضة، و قدرتها الفائقة على تخطي الحواجز و كسر المسافات، و بهذا فهي تهتم بالنبش في الموروث الثقافي و الفني و التراثي، كما تحافظ عليها و تعمل على نقلها بين الأجيال ما يجعل الإذاعة و خاصة منها الإذاعات المحلية مرآة عاكسة لثقافة المجتمع، خاصة مع تباين الثقافات في المجتمع الجزائري الذي كان وليد شساعة المسافة و اختلاف في المناخ .....الخ، بخلق ثقافات متباينة.

و تعمل إذاعة المدية الجهوية و على غرار الإذاعات المحلية الأخرى، دورا كبيرا في نشر الثقافة و القيم الثقافية في المجتمع، نظرا لإمكانياتها في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، و انتشارها الواسع عبر تراب الولاية [1] .

فهي تسعى من خلال برامجها على تكوين القناعات الفكرية و المواقف السلوكية، عن طريق نشر الآراء والأفكار، و إدخالها في وعي الناس و تعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية، و كذا تعزيز أو تعديل أو تغيير سلوك المجتمع و الإرتقاء بما يتناسب مع المستوى الجماهيري فكرا أو ممارسة .

فالطبيعة الثلاثية لإذاعة المدية الجهوية « **الإعلام و التعليم و التثقيف** »، من استراتيجيات إذاعة المدية الجهوية في مجال الإعلام الثقافي، و التعامل مع الظروف الثقافية الراهنة و المستجدة و طرح

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 05 / ماي / 2018، على الساعة 14.35

القضايا الثقافية و الفكرية، و إضفاء الحيوية على العمل الفكري والثقافي، فهي بالتالي تساهم في وضع المنتج الثقافي المحلي و الفكري في متناول أكبر شريحة ممكنة من الجمهور المتلقي.

و عليه تعمل إذاعة المدية الجهوية على تحقيق الغاية المتمثلة في جعل المتلقي قارئا ممتازا لهذا العمل الفكري الإبداعي من حيث المضمون القيمي و الإجتماعي و الأخلاقي و الإنساني، فيطلع على النشاطات الثقافية المبرمجة على المستوى المحلي أو المستوى الوطني .

إن متابعة عرض و مناقشة الكتب باستضافة مؤلفيها، و البحث في الموروث الثقافي المادي و اللامادي ....الخ، كل هذا يسهم في تنمية قدرة الفرد على التعامل مع الأعمال الفكرية و الاستفادة من مضامينها التربوية .

فمن خلال عدة برامج ثقافيه تتبناها إذاعة المدية الجهوية و المعتمدة في شبكاتها البرامجية الثلاث " **الموسمية و الرمضانية و الصيفية** "، أصبحت إذاعة المدية تمثل أداة ثقافية بامتياز على المستوى المحلي للحصول على جميع أشكال الإبداع بالنسبة للقطاعات الواسعة من الجماهير الشعبية، الأمر الذي يتيح لنا إمكانية القول أنها توفر الزاد الثقافي و تشكل الخبرة الثقافية على المستوى المحلي .

تزداد أهمية الدور الذي تلعبه إذاعة المدية في تنمية الروح الثقافية و العلمية والفكرية و التربوية و التراثية، عندما نقول أن دورها تعدى عملية توصيل و نشر الثقافة بل أصبحت تؤثر بشكل أساسي في عملية إنتقاء محتوى الثقافة و حتى في إبداع هذا المضمون، هذا و تسعى إلى أن تلعب دورها كاملا في حماية الموروث الثقافي من خلال أرشفة الحصص و البرامج و الحوارات و الروبورتاجات .

و تؤكد إذاعة المدية الجهوية قدرتها على صناعة المحتوى الثقافي، و يتجسد ذلك قدرتها على متابعة و مرافقة كل النشاطات الثقافية المبرمجة محليا، و المبرمجة من طرف مديرية الثقافة و دار الثقافة حسن الحسني و حتى مختلف الحركات الجمعوية .

و من بين أهم النشاطات الثقافية المبرمجة هي :

- المرافقة الإعلامية لمختلف التظاهرات على سبيل الذكر

- المهرجانات الوطنية و الولائية " المهرجان الوطني للفكاهة – مهرجان قراءة في احتفال ".

- شهر التراث: من 18 أفريل حتى 18 ماي " تغطيه مختلف النشاطات الثقافية المبرمجة

خبرا و حوارا و تحقيقا و تغطية و فضاءات مرافقة للحدث .

– برمجة حصص في الشبكات البرامجية " الموسمية، الرمضانية، الصيفية " ومنها نذكر :

* دنيا الفنون: برامج للجانب الإبداعي " الشعر، الروايات " .

* بيت القصيد: الشعر الملحون.

* كنوز التيطري: برنامج ينبش في الموروث الثقافي المادي و اللامادي .

* لغتنا الجميلة: تصحيح الأخطاء اللغوية.

إلى جانب ذلك روبورتاجات ميدانية في مختلف المجالات ذات الصلة بالثقافة [1].

[1]- نسيمة كيحلي، رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث، مقابلة أجريت يوم 05 / ماي / 2018، على الساعة 14.35

الفصل الثالث:

مكانة الثقافة في إذاعة المدية من وجهة نظر طلبة علوم الإعلام و الإتصال

المبحث الأول : التحليل حسب العينة العامة للدراسة

تحليل النتائج الميدانية:

يتناول هذا القسم في البحث الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث قمنا بتحليل بيانات الدراسة الميدانية، و ذلك استنادا إلى الاستمارات التي تم توزيعها على عينة بحثية عددها 60 استمارة، ممثلة في طلبة علوم الإعلام و الإتصال لجامعة يحي فارس بالمدية، و في هذا القسم يتم تبويب إجابات المبحوثين على شكل جداول ثم التعليق عليها من أجل الوصول إلى استنتاجات عامة التي تجيب على تساؤلات الدراسة .

لذا اعتمدنا في معالجتنا للمعطيات على مستويين هما:

- **المستوى الأول:** قمنا بتحليل مختلف الإجابات من خلال الجداول البسيطة، و التي يعتبر الهدف منها التحليل العادي و البسيط لمختلف المعلومات المتحصل عليها.

- **المستوى الثاني:** تحليل الجداول المركبة ، و ذلك بتحليل نتائج الدراسة الميدانية مع إدراج المتغيرين (الجنس، و المستوى الجامعي)

وأخيرا نخلص إلى استنتاجات عامة.

➢ تحليل مختلف الأسئلة من خلال الجداول البسيطة :

- **جدول رقم (02) يبين مدى إستماع أفراد العينة لإذاعة المدية المحلية**

	التكرار	النسبة
دائما	1	%1.7
أحيانا	39	%65.0
نادرا	20	%33.3
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بعادات الإستماع لبرامج إذاعة المدية أن الأغلبية المطلقة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال و المقدرة ب 65 % تستمع لإذاعة المدية احيانا و هذا حسب توفر الظروف المهيأة للاستماع، بينما 33.30 % منهم لا يستمعون لهذه الإذاعة إلا نادرا و هذا لارتباطهم بالدراسة و عدم توفر الوقت للإستماع، في حين نسبة قليلة جدا تقدر ب 1.70 % تستمع لإذاعة المدية دائما و هذا راجع لارتباطهم ببعض البرامج التي تستهويهم على غرار البرامج الثقافية و الرياضية و حتى السياسية.

و على هذا الأساس نجد بأن اهتمام طلبة الإعلام باذاعة المدية يبقى بعيدا كل البعد عن ما تصبو اليه هذه الإذاعة الفتية التي تهدف إلى استقطاب شريحة واسعة من الشباب المداني .

- **جدول رقم (03) يبين الحجم الساعي الذي يخصصه أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية المحلية**

	التكرار	النسبة
أقل من 1 ساعة	44	%73.3
من ساعة إلى 3 ساعات	14	%23.3
أكثر من 3 ساعات	2	%3.4
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بالحجم الساعي المخصص للإستماع لبرامج إذاعة المدية، أن الأغلبية المطلقة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال المقدرة ب 73.3% الذين يستمعون لأقل من ساعة للبرامج و هذا لعدم توفر الوقت للإستماع، بينما 23.3% منهم يخصصون من ساعة إلى 3 ساعات للإستماع، في حين نسبة قليلة جدا تقدر ب 3.4% خصصوا وقتهم لبرامج إذاعة المدية التي كانت أكثر من 3 س، و على هذا الأساس و رغم كل الجهد التي تبذله إذاعة المدية في إستقطاب الشباب لأمواجها، إلى أن معظم طلبة علوم الإعلام لا يعطون الوقت الكافي لاستماع برامج هذه الأخيرة و يبقون بعيدين كل البعد عن ما تهدف إليه إذاعة المدية.

- **جدول رقم (04) يبين لنا الوقت الذي يستمع فيه أفراد العينة لإذاعة المدية**

	التكرار	النسبة
صباحا	22	%36.7
زوالا	5	%8.3
مساءا	33	%55.0
المجموع	60	%100.0

- تشير الإحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بالوقت الذي يستمعون فيه طلبة علوم الإعلام و الإتصال لبرامج إذاعة المدية، أن الفترة المسائية كانت الفترة المحبذة بنسبة 55%، و هذا بعد الإنتهاء من الدراسة، بينما الفترة الصباحية كانت بنسبة 36.7% بحيث معظم الطلبة يكونون في مقاعد الدراسة، و احتلت فترة الزوال المرتبة الأخيرة بنسبة 8.3%، و هذا راجع للظروف الشخصية لكل فرد، و على هذا الأساس الجدول نجد أن الفترة المسائية هي الفترة المحبذة لدى أغلبية أفراد العينة، و ذلك لعدم إرتباط معظم الأفراد بالمواعيد و الإنشغالات في المساء.

- **جدول رقم (05) يبين الوسيلة التي يستمع منها أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية**

	التكرار	النسبة
الهاتف النقال	34	%56.7
جهاز الراديو	18	%30.0
عبر الانترنت	8	%13.3
المجموع	60	%100.0

- تشير الإحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بالوسيلة التي يستمع منها طلبة علوم الإعلام و الإتصال لبرامج إذاعة المدية، أن نسبة 56.7% يسستمعون لإذاعة المدية من خلال الهاتف النقال و هذا لإقتناء معظمهم للهاتف النقال، و نسبة 30% يستمعون لبرامج الإذاعة من خلال جهاز الراديو و هذا راجع إلى ظروفهم المادية، أما الأفراد الذين يستمعون إلى برامجها من خلال الإنترنت كان بنسبة 13.3%، فمن خلال استظهار النتائج نرى أن معظم الأفراد ساعدتهم التكنولوجيا الحديثة، بإعتبار الهاتف النقال من التكنولوجيات التي أضحت إهتمام معظم الشباب خصوصا أفراد بحثنا بإعتبار أن المتابعة لبرامج الإذاعة كانت من خلال الهاتف النقال بكثرة .

- **جدول رقم (06) يبين عادات الإستماع لبرامج الثقافية لإذاعة المدية الجهوية**

	التكرار	النسبة
دائما	4	%6.7
أحيانا	31	%51.7
نادرا	25	%41.6
المجموع	60	%100.0

- تشير الإحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بعادات الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، أن الأغلبية المطلقة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال و المقدرة بنسبة 51.7 % يستمعون للبرامج الثقافية لإذاعة المدية المحلية أحيانا و هذا حسب الظروف المهيأة للإستماع، بينما 41.6 % لا يستمعون إليها نادرا و هذا لإرتباطهم ببرامج تستهوي رغباتهم على غرار البرامج الثقافية، في حين نسبة قليلة جدا تقدر ب 6.7 % يستمعون دائما للبرامج الثقافية و هذا لما يهمهم في البرامج الثقافية و ما تاتي به من مواضيع تهمهم، وعلى هذا الأساس نجد أن إهتمام طلبة الإعلام و الإتصال بعيد نوعا ما عن أهداف هذه البرامج الثقافية التي تسعى لإبراز الموروث الثقافي لشباب الولاية.

- **جدول رقم (07) يبين الحجم الساعي الذي يخصصه أفراد العينة للبرامج الثقافية لإذاعة المدية الجهوية**

	التكرار	النسبة
أقل من 1 ساعة	40	%66.7
من ساعة إلى 3 ساعات	16	%26.7
أكثر من 3 ساعات	4	%6.6
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بالحجم الساعي المخصص للإستماع للبرامج الثقافية أن الأغلبية المطلقة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال المقدرة ب نسبة 66.7% الذين يستمعون لأقل من ساعة للبرامج الثقافية و هذا لعدم توفر الوقت للإستماع، بينما نسبة 26.7% يستمعون من ساعة إلى 3 س، أما نسبة 6.6% خصصوا وقتهم الذي كان أكثر من 3 س، و على هذا الأساس نجد معظم طلبة علوم الإعلام، يتابعون البرامج الثقافية لإذاعة المدية بصفة متذبذبة، لكون أغلبيتهم من 22 سنة إلى 24 سنة من العمر، إذ نراهم مهتمين بالأمور الإجتماعية و التكنولوجية الحديثة الأكثر من الأمور الثقافية .

- **جدول رقم (08) يبين مع من يستمع أفراد العينة للبرامج الثقافية لإذاعة المدية الجهوية**

	التكرار	النسبة
بمفردك	48	%80.0
مع الأخرين	12	%20.0
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بمع من يستمع طلبة علوم الإعلام و الإتصال للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، فكانت أغلبية النسبة لمن يستمعون لمفردهم بنسبة 80%، و الباقي بنسبة 20% الذين يستمعون إلى البرامج الثقافية مع الآخرين، و على هذا الأساس نجد أن طلبة علوم الإعلام و الإتصال يحبذون الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بمفردهم .

- **جدول رقم (09) يبين أهم البرامج الثقافية التي يستمع إليها المبحوثون**

	التكرار	النسبة
حصص رياضية	25	%41
برامج ألغاز	12	%20.0
برامج المسابقات	13	%21.7
برامج ثقافية	10	%16.7
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة حول أهم البرامج الثقافية التي يستمع إليها طلبة علوم الإعلام و الإتصال، فكانت نسبة الحصص الرياضية ب 41%، بالرغم من أن الحصص الرياضية ليست ضمن البرامج الثقافية، بينما كانت إجابة برامج المسابقات في المرتبة الثانية بنسبة 21.7% ، و في المرتبة الثالثة برنامج الألغاز إذ قدرت النسبة ب 20 %، و في المرتبة الأخيرة كانت إجابة عشوائية ببرامج ثقافية بنسبة 16.7 %، و على هذا الأساس نجد أن طلبة علوم الإعلام و الإتصال ليس لهم أي أهمية بالنسبة للبرامج الثقافية، فكانت معظم الأجوبة عشوائية، إذ حدث ما لم يكن في الحسبان، بحيث قام بعض أفراد العينة بالإستعانة بالإنترنت للإجابة على سؤالنا المتواضع.

المحور الثالث: رؤية وتقييم الطالب للبرامج الثقافية لإذاعة المدية

- **جدول رقم (10) يبين كفاية الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية**

	التكرار	النسبة
كافي	24	%40.0
غير كافي	36	%60.0
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بالحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، أن نسبة 60% من طلبة علوم الإعلام و الإتصال قالوا أن الحجم الساعي المخصص غير كافي، بينما نسبة 40 % كانت إجابتهم بكافي .

و على هذا الأساس نجد إذاعة المدية و رغم بثها للبرامج الثقافية إلا أن أفراد عينتنا يرونها غير كافية، فبالتالي تسعى إذاعة المدية إلى تكثيف برامجها الثقافية إستجابة إلى آراء الجمهور، و لإستقطاب أكبر شريحة من الشباب.

- **جدول رقم (11) يبين رؤية المبحوثين لفترة بث البرامج الثقافية لإذاعة المدية**

	التكرار	النسبة
ملائم	35	%58.3
غير ملائم	25	%41.7
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة برؤية طلبة علوم الإعلام و الإتصال لوقت بث البرامج الثقافية في إذاعة المدية، فقدرت نسبة 58.3% يرون أن فترة بث البرامج الثقافية ملائم، بينما نسبة 41.7% يرون بأن الوقت غير ملائم، و على هذا الأساس نجد إلى أن هنالك إقتراب كبير بين معرفة أن وقت البث ملائم أو غير ملائم، إذ كانت النسبة الأكبر للعينة أجابوا بأنها مناسبة، فتبقى على إذاعة المدية من الإستجابة إلى رأي مستمعيها لما لهم من أهمية كبيرة لدا الإذاعة.

- **جدول رقم (12) يبين رؤية أفراد العينة لما هو متميز في البرامج الثقافية لإذاعة المدية المحلية**

	التكرار	النسبة
طريقة طرح المواضيع	26	%43.3
طريقة التنشيط	29	%48.3
طرق أخرى	5	8.3
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بما هو متميز في البرامج الثقافية لإذاعة المدية، أن نسبة 48.3% أجابوا بأن ما يرونه متميزا في البرامج الثقافية هي طريقة التنشيط، و هذا راجع إلى رؤية الطالب لما ميزه في هذه البرامج، بينما كانت طريقة طرح المواضيع بنسبة 43.3%، و أما عن الطرق الأخرى كانت بنسبة 8.3%، و على هذا الأساس نستنتج أن هناك نسب متساوية بين الإجابة، في طريقة طرح المواضيع و طريقة التنشيط فكانت النتائج متقاربة، فنرى بأن إذاعة المدية قد عمدت إرضاء الطرفين من خلال بث برامجها الثقافية.

- **جدول رقم (13) يبين رأي المبحوثين حول مدى إبراز إذاعة المدية لأهمية الموروث الثقافي من خلال برامجها الثقافية**

	التكرار	النسبة
نعم	21	%35.0
نوعا ما	37	%61.7
لا	2	%3.3
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بحول مدى إبراز إذاعة المدية لأهمية الموروث الثقافي، و كانت نسبة 61.7% أجابوا بنوعا ما، أي الإذاعة لم تبرز الأهمية الكافية، بينما نسبة 35% أجابوا بنعم، و في الأخير 3.3% كان لهم رأي بأن الإذاعة لم تبرز الأهمية الكافية، و على هذا الأساس نقول بأن من رغم التكثيف الكبير لإذاعة المدية لإبراز الموروث الثقافي، تبقى قليلة على حسب نتائج أفراد عينتنا، فكانت معظم الإجابات بأن الإذاعة ما زالت لا تعطي الأهمية الكبيرة للثقافة و إبراز ثقافة ولاية المدية، فمن خلال الإجابات نقول بأن أفراد بحثنا يقدم إقتراح على إذاعة المدية بأن تعطي الأهمية المستحقة للموروث الثقافي، و لكن في نفس الوقت نقول نحن أيضا أن إذاعة المدية تغلغلت في كل منطقة من ولاية المدية و رغم تعدد و إختلاف الثقافات عبر كل بلديات الولاية، فإنها سعت إلى إبراز كل موروث لكل ولاية و لو بكمية قليلة.

- **جدول رقم (14) يبين رؤية المبحوثين حول مدى إعطاء إذاعة المدية المكانة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى**

	التكرار	النسبة
نعم	13	%21.7
نوعا ما	42	%70.0
لا	5	%8.3
المجموع	60	%100.0

- تشير الاحصاءات الموضحة في الجدول أعلاه و المتعلقة بحول مدى إعطاء إذاعة المدية مكانة للمجال الثقافي، فقدرت نسبة 70% كانت إجابتهم بنوعا ما، بينما نسبة 21.7% أجابوا بأنها أعطت المكانة الهامة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى أي المكانة اللازمة، و في الأخير نسبة 8.3% أجابوا بأن الإذاعة لم تعطي مكانة مطلقا للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى، فعلى هذا الأساس نجد أن الإذاعة لم تعطي المكانة الهامة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى، و هذا حسب النتائج المسجلة في الجدول، فرغم المجهود الذي تقوم به إذاعة المدية إلا أن يبقى عليها الإستماع لرأي جمهورها المتابع و هذا لتحقيق متطلباتهم.

المبحث الثاني : التحليل حسب متغيرات الدراسة

- **تحليل مختلف الأسئلة من خلال الجداول المركبة**

- جدول رقم (15) يبين مدى إستماع أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية بالنسبة للذكور والإناث

			دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	0	21	8	29
		النسبة	%0	%72.4	%27.6	%100
	أنثى	التكرار	1	18	12	31
		النسبة	%3.2	%58.1	%38.7	%100
	المجموع	التكرار	1	39	20	60
		النسبة	%1.7	%65	%33.3	%100

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة مدى إستماع الجنسين لبرامج إذاعة المدية، و من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه حسب الذكور و الإناث نلاحظ ما يلي:

الأغلبية المطلقة و المقدرة ب 72.4% من الذكور الذين يستمعون أحيانا لبرامج إذاعة المدية و هذا حسب الظروف المهياة لهم، أما نسبة 27.6% منهم يستمعون نادرا لبرامج الإذاعة و هذا لإرتباطهم بمواعيدهم و إنشغالاتهم اليومية، في حين نسبة 00% ممن يستمعون دائما لبرامج اذاعة المدية أي و لا واحد منهم و هذا ناتج عن إهمالهم و عدم رغبتهم في الإستماع أو الظروف المهياة لهم.

و نفس الأمر تقريبا بالنسبة للإناث إذ كانت نسبة 58.1% منهن من يستمعن أحيانا لبرامج إذاعة المدية، و نسبة 38.7% منهن من يستمعن نادرا للبرامج الإذاعية، في حين وصلت نسبة 3.2% منهن من يستمعن دائما إلى البرامج الاذاعية و هذا لما تستهويه رغباتهن في هكذا برامج.

و على هذا الأساس نستنتج أن معظم أفراد العينة سواء من الذكور أو الاناث لا يعطون الاهتمام الكبير لبرامج اذاعة المدية و هذا راجع الى الظروف المهياة لهم و أيضا إنشغالاتهم اليومية أو عدم إشباع رغباتهم في البرامج الإذاعية .

- **جدول رقم (16) يبين مدى إستماع أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية بالنسبة لمستواهم الجامعي**

			دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**1**	**21**	**11**	**33**
		النسبة	**%3.0**	**%63.6**	**%33.3**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**0**	**18**	**9**	**27**
		النسبة	**%0**	**%66.7**	**%33.3**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**1**	**39**	**20**	**60**
		النسبة	**%1.7**	**%65**	**%33.3**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة مدى إستماع البرامج الإذاعية بالنسبة للمستوى التعليمي الخاص بالطلبة، و من خلال الإحصاءات المدرجة أعلاه يتبين ما يلي:

الأغلبية المطلقة و المقدرة ب 63.6% من طلبة الليسانس الذين يستمعون أحيانا لبرامج الإذاعة، أما نسبة 33.3% فتمثل الذين يستمعون نادرا لبرامج الإذاعة و هذا ناتج عن الظروف المهيأة لهم، في حين كانت نسبة 3% من يستمعون دائما للبرامج الإذاعية .

فيما يتعلق بطلبة الماستر فنلاحظ ان نسبة 66.7% منهم من يستمعون أحيانا لبرامج إذاعة المدية، أما نسبة 33.3% منهم من يستمعون نادرا للبرامج الاذاعية، و سجلت نسبة 00% من الطلبة الذين يستمعون دائما للبرامج الاذاعية أي و لا طالب و ذلك راجع الى الإرتباطات المهنية أو العائلية أو عدم إشباع رغباتهم من خلال برامج إذاعة المدية .

و على هذا الأساس نستنتج أن معظم أفراد العينة سواء من طلبة الماستر أو الليسانس لا يعطون الإهتمام الكافي للبرامج الإذاعية و هذا راجع الى إنشغالاتهم اليومية، و على غرار ما تطمح إليه إذاعة المدية في إستقطاب أكبر شريحة من الشباب، إلا أن معظم الطلبة يبقون بعيدين كل البعد عن ما تهدف إليه هذه الإذاعة .

- **جدول رقم (17) يبين الحجم الساعي الذي يتم تخصيصه يوميا لبرامج إذاعة المدية بالنسبة للذكور والإناث**

			أقل من ساعة	من ساعة إلى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**20**	**8**	**1**	**29**
		النسبة	**%69**	**%27.6**	**%3.4**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**24**	**6**	**1**	**31**
		النسبة	**%3.2**	**%58.1**	**%38.7**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**44**	**14**	**2**	**60**
		النسبة	**%73.3**	**%23.3**	**%3.3**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة الحجم الساعي الذي تم تخصيصه لبرامج إذاعة المدية حسب متغير الجنس، و من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

الأغلبية المطلقة من الذكور بنسبة 69% خصصوا مدة أقب من ساعة لبرامج إذاعة المدية، و هذا لإرتباطهم بمواعيد أو بمقاعد الدراسة، بينما كانت نسبة 27.6% منهم من خصصوا مدة ساعة إلى 3 ساعات لبرامج الإذاعة، في حين كانت نسبة 3.4% من خصصوا مدة أكثر من 3 ساعات، و هذا لإهتمامهم ببرامج إذاعة المدية .

أما بالنسبة للإناث، فكان الأمر مختلفا، في حين كانت الأغلبية المطلقة منهن من خصصن من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 58.1%، بينما نسبة 38.7% من الإناث اللاتي خصصن أكثر من 3 ساعات لبرامج إذاعة المدية، في حين كانت نسبة 3.2% منهن من خصصن وقت أقل من ساعة.

و على هذا الأساس نستنتج أن أغلبية الذكور لم يخصصوا الوقت الكافي للإستماع لبرامج إذاعة المدية على غرار الإناث اللاتي أعطين وقت أكثر لبرامج الإذاعة .

- **جدول رقم (18) يبين الحجم الساعي الذي يتم تخصيصه لبرامج إذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			أقل من ساعة	من ساعة إلى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**26**	**7**	**0**	**33**
		النسبة	**%78.8**	**%21.2**	**%0**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**18**	**7**	**2**	**27**
		النسبة	**%66.7**	**%25.9**	**%7.4**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**44**	**14**	**2**	**60**
		النسبة	**%73.3**	**%23.3**	**%3.3**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة الحجم الساعي الذي يخصصه الطلبة للإستماع للبرامج الإذاعية الخاصة بإذاعة المدية حسب مستواهم التعليمي و من خلال الاحصاءات في الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

نسبة الأغلبية المطلقة قدرت ب 78.8% من طلبة الليسانس الذين خصصو أقل من ساعة بينما سجلت نسبة 21.2% من الذين خصصو من ساعة الى ثلاثة ساعات، أما الطلبة الذين خصصوا وقت أكثر من 3 ساعات كانوا بنسبة 00% أي و لا أحد منهم خصص هذا الوقت لبرامج إذاعة المدية و هذا راجع للظروف المهيأة أو الإهمال لبرامج إذاعة المدية .

أما بالنسبة لطلبة الماستر فبلغت نسبة 66.7% منهم من خصصو أقل من ساعة، و سجلت نسبة 25.9 % من الطلبة الذين خصصو من ساعة الى ثلاثة ساعات، فيما بلغت نسبة 7.4% الذين خصصو أكثر من 3 ساعات يوميا للإستماع إلى البرامج الإذاعية .

و منه نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يخصصون الوقت الكافي للإستماع الى البرامج الإذاعية و هذا بسبب إنشغالاتهم اليومية أو عدم إشباع رغباتهم من خلال برامج إذاعة المدية .

- **جدول رقم (19) يبين فترة إستماع أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث**

			صباحا	زوالا	مساءا	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**12**	**4**	**13**	**29**
		النسبة	**41.4%**	**%13.8**	**%44.8**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**10**	**1**	**20**	**31**
		النسبة	**%32.3**	**%3.2**	**%64.5**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**22**	**5**	**33**	**60**
		النسبة	**%36.7**	**%8.3**	**%55**	**%100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه الذي يبين فترة استماع الذكور و الإناث لبرامج إذاعة المدية، فتشي الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه ألى أن نسبة 44.8% من الذكور الذين فضلوا فترة المساء للإستماع لبرامج إذاعة المدية، و هذا بعد التفرغ من الظروف اليومية و الإنتهاء من الدراسة، في حين كانت نسبة 41.4% من الذكور من حبذوا الفترة الصباحية للإستماع و هذا حسب ظروفهم و تفرغهم في هذه الفترة، بينما كانت فترة الظهيرة بنسبة 13.8% أي أن معظم الذكور لا يستطيعون الإستماع للبرامج الإذاعية في تلك الفترة و هذا لإنشغالهم الدائم.

في حين كان الأمر مماثلا بالنسبة للإناث، إذ كانت نسبة 64.5% منهن من تفضلن الفترة المسائية للإستماع لبرامج إذاعة المدية، و هذا بعد التفرغ من الإنشغالات اليومية، بينما كانت نسبة 32.3%

منهن من فضلن الفترة الصباحية، و هذا راجع أيضا حسب الظروف المهيأة لهم، في حين كانت نسبة 3.2% من الإناث التي تستمع لبرامج إذاعة المدية في فترة الظهيرة .

و على هذا الأساس نستنتج أن الفترة المفضلة بالنسبة للذكور و الإناث هي الفترة المسائية، و هذا بعد التفرغ من النشاطات اليومية و الإنتهاء من الدراة إلى غير ذلك من ظروف خاصة، و كانت فترة الظهيرة غير مساعدة لأفراد العينة و هذا راجع لإنشغالهم الدائم في هذه الفترة .

- **جدول رقم (20) يبين فترة استماع أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			صباحا	زوالا	مساءا	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**13**	**2**	**18**	**33**
		النسبة	**%39.4**	**%6.1**	**%54.5**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**9**	**3**	**15**	**27**
		النسبة	**%33.3**	**%11.1**	**%55.6**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**22**	**5**	**33**	**60**
		النسبة	**36.7%**	**8.3%**	**55%**	**%100**

يندرج الجدول اعلاه ضمن معرفة فترة إستماع الطابة للبرامج الإذاعية حسب مستواهم التعليمي و من خلال الإحصاءات المحصلة نبين ما يلي: أن نسبة 54.5% طلبة الليسانس الذين يفضلون الإستماع للبرامج الإذاعية مساءا و ذلك لتفرغهم من الدراسة أما نسبة 39.4% منهم يحبذون الإستماع إلى البرامج الإذاعية صباحا وذلك بسبب الظروف المحيطة بهم فيما سجلت نسبة 6.1% من الطلبة الذين يستمعون إلى إذاعةالمدية و ذلك بسبب إرتباطاتهم الدراسية أو إنشغالاتهم المختلفة

و نفس الأمر تقريبا بالنسبة لطلبة الماستر حيث بلغت نسبة 55.6% منهم من يفضلون الإستماع للبرامج خلال الفترةالمسائية فيما كانت نسبة 33.3% الطلبة الذين يحبذون الإستماع إلى البرامج في

الفترة الصباحية فيما سجلت نسبة 11.1% نسبة الطلبة الذين يستمعون إليها زوالا و ذلك راجع الى ارتباطاتهم المختلفة

و على هذا الأساس نستنتج أن النسبة الأكبر سواء من طلبة الليسانس أو الماستر يفضلون الإستماع للبرامج الإذاعية مساءا و ذلك لتفرغهم من انشغالاتهم اليومية المختلفة.

- **جدول رقم (21) يبين الوسيلة التي يتم الإستماع بها للبرامج الإذاعية بالنسبة للذكور و الإناث**

			الهاتف النقال	جهاز الراديو	الانترنت	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**13**	**12**	**4**	**29**
		النسبة	**%44.8**	**%41.4**	**%13.8**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**23**	**4**	**4**	**31**
		النسبة	**%74.2**	**%12.9**	**%12.9**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**36**	**16**	**8**	**60**
		النسبة	**%60**	**%26.6**	**%13.4**	**%100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه و المتعلق بالوسيلة التي يتم الإستماع بها لبرامج إذاعة المدية، فتشير الإحصاءات الموجودة أن نسبة 44.8% من الذكور من يفضلون الإستماع للبرامج الثقافية من خلال الهاتف النقال و هذا بإعتباره من عصر التكنولوجيا إذ نجد معظم الشباب يقتنون هاتف و أيضا لسهولة إستخدامه، في حين كانت نسبة 41.4% من الذكور من يحبذون الإستماع لبرامج إذاعة المدية عبر جهاز الراديو، و هذا راجع لقولهم أن لجهاز الراديو طابع تقليدي بمجرد وضعه في المنزل، و أيضا لوجود جهاز الراديو في معظم البيوت، بينما كانت نسبة 13.8% من يستمعون عبر الإنترنت و هذا راجع لغزو الإنترنت في عقول كافة المجتمع و بالتالي صعب الإبتعاد عنها .

أما بالنسبة للإناث، فكانت نسبة 74.2% منهن من يفضلن الإستماع عبر الهاتف النقال و هذا راجع لسهولة إستخدامه في الإستماع لبرامج إذاعة المدية، في حين كانت النسب متساوية ب 12.9% لكل من فضلن الإستماع عبر جهاز الراديو و عبر الإنترنت .

و على هذا الأساس نجد أن معظم أفراد العينة من الذكور أو الإناث يفضلون الإستماع عبر الهاتف النقال لسهولة إستخدامه و إستعماله، في حين فضل بعض الذكور الإستماع لبرامج الإذاعة عبر الراديو هذا راجع إلى قوة تأثير جهاز الراديو عليهم و تقليده العتيق .

- **جدول رقم (22) يبين الوسيلة التي يتم بها الإستماع للبرامج الإذاعية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			الهاتف النقال	جهاز الراديو	الانترنت	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**21**	**8**	**4**	**33**
		النسبة	**%63.6**	**%24.2**	**%12.2**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**15**	**8**	**4**	**27**
		النسبة	**%55.5**	**%29.7**	**%14.8**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**36**	**16**	**8**	**60**
		النسبة	**%60**	**%26.6**	**%13.4**	**%100**

يبين لنا الجدول أعلاه الوسيلة المستعملة للإستماع للبرامج الإذاعية بالنسبة للطلبة حسب مستواهم التعليمي، فتشير الإحصاءات المدرجة في الجدول أن الأغلبية المطلقة و المقدرة ب 63.6% من طلبة الليسانس الذين يفضلون إستعمال الهاتف النقال و هذا راجع لسهولة إستخدامه و إقتناء لكل واحد منهم للهاتف النقال، أما نسبة 24.2% من طلبة الليسانس الذين يفضلون الإستماع عبر جهاز الراديو، في حين بلغت نسبة 12.2% من طلبة الليسانس من يستمعون لبرامج إذاعة المدية عبر الإنترنت .

و نفس الأمر تقريبا بالنسبة لطلبة الماستر، بينما سجلت نسبة 55.5% من طلبة الماستر الذين يفضلون إستخدام الهاتف النقال للإستماع لبرامج إذاعة المدية و ذلك راجع إلى ملازمة الطلبة لهواتفهم، أما نسبة 29.7% منهم من يستخدمون جهاز الراديو، أما الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت للإستماع لبرامج الإذاعة بلغت نسبتهم 19.8% .

و على هذا الأساس نستنتج أن معظم أفراد العينة من طلبة الماستر و الليسانس يفضلون إستعمال هواتفهم النقالة للإستماع إلى البرامج الخاصة بإذاعة المدية، و ذلك راجع إلى ملازمة الطلبة لهواتفهم معظم الأوقات و أيضا لسهولة إستخدامه .

- **جدول رقم (23) يبين مدى استماع أفراد العينة للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الاناث**

			دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	2	18	9	29
		النسبة	6.9%	%62.1	%31	%100
	أنثى	التكرار	2	13	16	31
		النسبة	%6.5	%41.9	%51.6	%100
	المجموع	التكرار	4	31	25	60
		النسبة	%6.7	%51.7	%41.7	%100

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة مدى إستماع الذكور و الإناث للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، و من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

الإغلبية المطلقة من الذكور من يستمعون أحيانا للبرامج الثقافية لإذاعة المدية و بنسبة 62.1% و هذا راجع لظروفهم و إنشغالاتهم اليومية، بينما نسبة 31% من الذكور من يستمعون نادرا إلى البرامج الثقافية و هذا لعدم إهتمامهم بالمجال الثقافي الكثير، في حين نسبة 6.9% منهم من يستمعون دائما للبرامج الثقافية، و هذا راجع لما تستهويه رغباتهم في المواضيع الثقافية المبثة .

أما بالنسبة للإناث، فكانت نسبة 51.6% من تستمعن نادرا للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، و هذا راجع لعدم إهتمام الإناث بالمواضيع الثقافية كثيرا، في حين نسبة 41.9% منهن من تستمعن أحيانا لهكذا

برامج، بينما نسبة 6.5% من الإناث من تستمعن دائما للبرامج الثقافية و هذا راجع لما تستهويه رغباتهن في هكذا مواضيع و برامج .

و على هذا الأساس نجد أن الذكور يعطون إهتمام نوعا ما للبرامج الثقافية لإذاعة المدية على غرار الإناث و هذا حسب المعطيات الموجودة في الجدول، و أيضا هذا راجع لما تستهوي رغبات الذكور في البرامج الثقافية و المواضيع المبرمجة .

- **جدول رقم (24) يبين مدى إستماع أفراد العينة للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**3**	**15**	**15**	**33**
		النسبة	**%9.1**	**%45.5**	**%45.5**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**1**	**16**	**10**	**27**
		النسبة	**%3.7**	**%59.3**	**%37**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**4**	**31**	**25**	**60**
		النسبة	**%6.7**	**%51.7**	**%41.7**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة مدى إستماع طلبة علوم الاعلام و الإتصال للبرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية حسب متغير المستوى التعليمي، و من خلال المعطيات المسجلة يتبين ما يلي:

بلغت نسبة إستماع طلبة الليسانس في البرامج الثقافية أحيانا ب 45.5% و هذا لأسباب مختلفة، بينما بلغت نسبة 45.5% لطلبة الليسانس الذين يستمعون نادرا للبرامج الثقافية و هذا حسب الظروف المهيئة و رغباتهم، في حين سجلت نسبة 9.1% من طلبة الليسانس الذين يستمعون دائما للبرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية .

بالنسبة لطلبة الماستر، فبلغت نسبة 59.3 % من الطلبة الذين يستمعون أحيانا للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، فيما سجلت نسبة 37 % من طلبة الماستر الذين يستمعون نادرا للبرامج الثقافية و هذا راجع

إلى إهمالهم للبرامج الثقافية و عدم ميولهم لهكذا برامج، بينما كانت نسبة الطلبة الذين يداومون على الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية فقدرت نسبتهم ب 3.7% .

و على هذا الأساس نستنتج أن معظم طلبة الماستر و الليسانس يستمعون أحيانا للبرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية و ذلك راجع إلى الظروف المهيئة و الإنشغالات اليومية لطلبة علوم الاعلام و الإتصال.

- **جدول رقم (25) يبين الحجم الساعي الذي يتم تخصيصه للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الاناث**

			أقل من ساعة	من ساعة الى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**22**	**5**	**2**	**29**
		النسبة	**%75.9**	**%17.2**	**%6.9**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**22**	**7**	**2**	**31**
		النسبة	**%71**	**%22.6**	**%6.4**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**44**	**12**	**4**	**60**
		النسبة	**%73.3**	**%20**	**%6.7**	**%100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه و المتعلق بالحجم الساعي الذي تم تخصيصه للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث، فتشير الإحصاءات المدرجة في الجدول إلى :

الأغلبية المطلقة من الذكور و بنسبة 75.9% من خصصوا أقل من ساعة للبرامج الثقافية، و هذا راجع للظروفهم اليومية، بينما كانت نسبة 17.2% من الذكور الذين خصصوا مدة ساعة إلى 3 ساعات، في حين الذكور الذين خصصوا أكثر من 3 ساعات كانوا بنسبة 6.9% و هذا راجع لإهتمامهم بالوماضيع الثقافية المدرجة في برامج إذاعة المدية .

أما بالنسبة للإناث، فكانت الأغلبية المطلقة منهن من خصصن أقل من ساعة و قدرت نسبتهم ب 71%، و هذا راجه للظروف و الإنشغالات اليومية، أم نسبة 22.6% من خصصن مدة ساعة إلى

3 ساعات، في حين كانت نسبة 6.4% من الإناث من خصصن مدة أكثر من 3 ساعات، و هذا راجع إلى إهتمامهم بالبرامج الثقافية لإذاعة المدية .

و على هذا الأساس نستنتج أن معظم أفراد العينة من الذكور و الإناث لم يخصصوا الوقت الكافي للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية و هذا راجع لإنشغالاتهم اليومية و أيض عدم الإهتمام بهكذا برامج، و بالتالي إهمالهم الجانب الثقافي كثيرا .

- **جدول رقم (26) يبين الحجم الساعي الذي يتم تخصيصه للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			أقل من ساعة	من ساعة الى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**24**	**7**	**2**	**33**
		النسبة	**%72.7**	**%21.2**	**%6.1**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**20**	**5**	**2**	**27**
		النسبة	**%74.1**	**%18.5**	**%7.4**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**44**	**12**	**4**	**60**
		النسبة	**%73.3**	**%20**	**%6.7**	**%100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه و المتعلقة بالحجم الساعي الذي تم تخصيصه للإستماع إلى البرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فتشير الإحصاءات الموجودة في الجدول أن :

الأغلبية المطلقة و المقدرة ب 72.7% من طلبة الليسانس الذين يخصصون أقل من ساعة للإستماع إلى البرامج الثقافية لإذاعة المدية، و هذا راجع إلى إنشغالهم الدائم مع الدراسه و العمل، بينما حددت نسبة 21.2% من طلبة الليسانس الذين يخصصون من ساعة إلى 3 ساعات للبرامج الثقافية، في حين كانت نسبة 6.1% من الطلبة الذين خصصوا أكثر من ثلاث ساعات في الإستماع للبرامج الثقافية.

أما بالنسبة لطلبة الماستر، فأغلبهم نسبة 74.1% من خصصوا أقل من ساعة للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، بينما كانت نسبة طلبة الماستر الذين خصصوا مدة من ساعة إلى 3 ساعات قدرت

نسبتهم ب 18.5% ، في حين كانت نسبة الطلبة الذين خصصوا أكثر من ثلاث ساعات في الإستماع للبرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية تقدر ب 7.4% .

و على هذا الأساس، و من خلال ما سبق نستنتج أن معظم طلبة الليسانس و الماستر يخصصون أقل من ساعة يوميا للإستماع إلى البرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية و ذلك راجع إلى الإرتباطات الدراسية و الإنشغالات اليومية المختلفة أو الظروف المهيأة لهم .

- **جدول رقم (27) يبين كيفية الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث**

			بمفردك	مع الأخرين	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**23**	**6**	**29**
		النسبة	**79.3%**	**%20.7**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**27**	**4**	**31**
		النسبة	**%87.1**	**%12.9**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**50**	**10**	**60**
		النسبة	**%83.3**	**%16.7**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة كيفية الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث، فمن خلال الجدول أعلاه و الإحصاءات المدرجة فيه يتبين ما يلي :

الأغلبية المطلقة من الذكور يستمعون بمفردهم للبرامج الثقافية و بنسبة 79.3%، و هذا راجع لتفضيلهم الإستماع بمفردهم للتعمق في المواضيع الثقافية المبثة و الإستماع إليها بأهمية، في حين كانت نسبة 20.7% من الذكور من يستمعون مع الآخرين و هذا حسب رأيهم بأن الإستماع مع الجماعة يتعلم الجميع من طرح الأسئلة لبعضهم البعض .

أما بالنسبة فكان الأمر مماثل إذ كانت الأغلبية المطلقة للإناث من تستمع بمفردها للبرامج الثقافية و بنسبة 87.1%، بينما نسبة 12.9% من تستمع مع الآخرين .

و على هذا الأساس نجد أن أغلب أفراد العينة من الذكور و الإناث يحبذون الإستماع بمفردهم و هذا لإعطاء أهمية أكبر في الإستماع و التعمق أكثر في البرامج الثقافية .

- **جدول رقم (28) يبين كيفية الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			بمفردك	مع الأخرين	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**26**	**7**	**33**
		النسبة	**%78.8**	**%21.2**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**24**	**3**	**27**
		النسبة	**%88.9**	**%11.1**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**50**	**10**	**60**
		النسبة	**%83.3**	**%16.7**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة كيفية إستماع طلبة علوم الإعلام و الإتصال للبرامج الثقافية لإذاعة المدية، و من خلال الاحصاءات الموجودة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

الأغلبية المطلقة من طلبة الليسانس و المقدرة ب 78.8% يفضلون الإستماع إلى البرامج الثقافية لإذاعة المدية بمفردهم، و هذا راجع لحب التعمق في المواضيع الثقافية المدرجة، في حين كانت نسبة 21.2% من طلبة الليسانس الذين يفضلون الإستماع مع الآخرين إلى البرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية .

أما بالنسبة لطلبة الماستر فقدرت نسبة 88.9% من الطلبة الذين يفضلون الإستماع إلى البرامج الثقافية للإذاعة بمفردهم، و هذا راجع في حبهم للإستخلاء عند الإستماع للبرامج الثقافية، في حين سجلت نسبة 11.1% من طلبة الماستر الذين يحبذون الإستماع مع الآخرين لبرامج إذاعة المدية الثقافية .

و على هذا الأساس، نستنتج أن معظم طلبة الليسانس و الماستر يفضلون الإستماع إلى البرامج الثقافية الخاصة بإذاعة المدية بمفردهم و ذلك إلى اختلاف الأذواق و إعطاء أهمية أكبر للبرامج الثقافية .

- **جدول رقم (29) يبين أهم البرامج الثقافية التي يتم الاستماع إليها عبر إذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث**

			حصة رياضية	برامج الغاز	برامج مسابقات	برامج ثقافية	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**7**	**7**	**7**	**8**	**29**
		النسبة	**%24.1**	**%24.1**	**%24.1**	**27.7%**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**8**	**8**	**8**	**7**	**31**
		النسبة	**%25.8**	**%25.8**	**%25.8**	**22.6**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**15**	**15**	**15**	**15**	**60**
		النسبة	**%25**	**%25**	**%25**	**%25**	**%100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه و المعلق بأهم البرامج الثقافية التي يتم الإستماع إليها عبر إذاعة المدية المحلية بالنسبة للذكور و الإناث، فتشير الإحصاءات المدرجة و الموجودة في الجدول أن نسبة 27.7% من الذكور من أجابوا بشكل عشوائي ببرامج ثقافية، و في حين كانت النسب متساوية ب 24.1% لكل من الذكور الذي كانت إجاباتهم بحصص رياضية، و برامج ألغاز و برنامج مسابقات. إذ نجد أن معظم أفراد العينة الذكور لا يهتمون بعناوين البرامج إذ يستمعون فقط .

أما بالنسبة للإناث، فكانت نسبة 25.8% متساوية بين من أجبن بحصص رياضية و برامج ألغاز و برنامج مسابقات، في حين نسبة 22.6% من الإناث كانت إجاباتهم ببرامج ثقافية .

و على هذا الأساس نجد أن أغلبية أفراد العينة سواء من الذكور أو الإناث كانوا خارج الموضوع تماما في سؤالنا المتواضع هذا إذ اتفق كل أفراد العينة على إستعمال الإنترنت لمعرفة أهم البرامج الثقافية، و من هنا نجد بأن معظم أفراد العينة لا يعطون إهتمام بعناوين البرامج الثقافية، بل يستمعون فقط و لهذا وجدنا إجابات عشوائية على السؤال .

- **جدول رقم (30) يبين أهم البرامج الثقافية التي يتم الإستماع إليها عبر إذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			حصة رياضية	برامج الغاز	برامج مسابقات	برامج ثقافية	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	التكرار	7	9	11	6	33
		النسبة	%21.2	%27.3	%33.3	%18.2	%100
	ماستر	التكرار	8	6	4	9	27
		النسبة	%29.6	%22.2	%14.8	%33.3	%100
	المجموع	التكرار	15	15	15	15	60
		النسبة	%25	%25	%25	%25	%100

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة أهم البرامج الثقافية التي يتم الإستماع إليها عبر أمواج إذاعة المدية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فمن خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي :

أن نسبة طلبة الليسانس التي كانت برامج المسابقات البرامج المهمة بالنسبة لهم و قدرت النسبة ب 33.3% ، ف حين كانت نسبة إجابة طلبة الليسانس على برامج ألغاز تقدر ب 27.3%، أما جواب طلبة الليسانس بحصة رياضية كان بنسبة 21.2% و هذا كان خارج موضوع سؤالنا تماما، بينما كانت نسبة 18.2% لطلبة الليسانس في إجاباتهم على السؤال ببرامج ثقافية و هذا أيضا راجع لعدم قدرتهم على الإجابه على سؤالنا فأختار بعض من الطلبة كلمة برامج ثقافية كإجابة عن السؤال .

أما بالنسبة لطلبة الماستر، كانت نسبة 33.3% من طلبة الماستر بالاجابة على سؤالنا حول أهم البرامج الثقافية لإذاعة المدية ببرامج ثقافية، الأمر الذي كان مثل طلبة الليسانس، في حين كانت نسبة حصص رياضيه تقدر ب 29.6% من طلبة الماستر، الجواب الذي كان خارج الموضوع تماما، بينما كانت نسبة

22.2% من طلبة الماستر بإجابتهم ببرامج الغاز، أما جواب طلبة الماستر على برامج المسابقات كان بنسبة 14.8% .

على هذا الأساس نجد أن معظم طلبة علوم الاعلام و الاتصال من طلبة ليسانس و الماستر كانوا خارج الموضوع تماما في الاجابة على سؤالنا، إذ عرف بعض أفراد العينة أن برامج ألغاز من البرامج الثقافية، في حين كانت كل الإجابات الأخرى عشوائية و بدون أي جدوى، و هذا راجع إلى عدم إعطاء الأهمية لعناوين البرامج الثقافية و هدفهم منها هو الإستماع فقط دون معرفه أسماء البرامج.

- **جدول رقم (31) يبين الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الاناث**

			كافي	غير كافي	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**13**	**16**	**29**
		النسبة	**44.8%**	**%55.2**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**11**	**20**	**31**
		النسبة	**%35.5**	**%64.5**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**24**	**36**	**60**
		النسبة	**%40**	**%60**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة إذا كان الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية كافي أو غير كافي بالنسبة للذكور و الإناث، فمن خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

أن نسبة 55.2% من المبحوثين الذكور أجابوا بأن الحجم الساعي المخصص غير كافي، و هذا راجع إلى أن هناك مواضيع ثقافية على الإذاعة إعطاءها وقت أكثر، في حين كانت نسبة 44.8% من الذكور من أجابوا بأن الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية في إذاعة المدية كافي .

و الأمر مماثل بالنسبة للإناث، فكانت نسبة 64.5% من الإناث أجبن بأن الحجم الساعي المخصص غير كافي و هذا راجع إلى إختلاف المواضيع الثقافية و كثرتها في ولاية المدية، فالإذاعة لا تستطيع

دراسة موضوع ثقافي معين في مدة زمنية قصيرة، بينما الإناث اللاتي أجبن بأن الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية كافي و قدرت نسبتهن ب 35.5% .

و على هذا الأساس اتفق أغلبية الذكور و الإناث على أن الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية في إذاعة المدية غير كافي نوعا ما، و هذا راجع لما تحتويه هذه البرامج من مواضيع مهمة و قيمة ذات طابع تقليدي، فلا يمكن التعمق في هكذا مواضيع في مدة زمنية قصيرة .

- **جدول رقم (32) يبين الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			كافي	غير كافي	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**15**	**18**	**33**
		النسبة	**%45.5**	**%54.5**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**9**	**18**	**27**
		النسبة	**%33.3**	**%66.7**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**24**	**36**	**60**
		النسبة	**%40**	**%60**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة لطلبة علوم الاعلام و الاتصال حسب متغير المستوى التعليمي، فمن خلال الإحصاءات الموجودة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي :

بلغت نسبة 54.5% من طلبة الليسانس الذين أجابوا أن الوقت المخصص للبرامج الثقافية غير كافي و هذا راجع إلى تعدد الثقافات في ولاية المدية، و بالتالي من الصعب على إذاعة المدية دراسة كل المجال الثقافي في مدة زمنية قصيرة، في حين كانت نسبة 45.5% من طلبة الليسانس الذين رؤوا بأن الوقت المخصص كافي للبرامج الثقافية .

أما بالنسبة لطلبة الماستر، فالأغلبية المطلقة بنسبة 66.7% كانت إجابتهم بأن الوقت المخصص للبرامج الثقافية غير كافي، في حين باقي الطلبة من طور الماستر و بنسبة 33.3% كانت إجابتهم بأن الوقت المخصص للبرامج الثقافية كافي .

و على هذا الأساس نستنتج أن أغلبية طلبة الماستر و الليسانس إتفقوا بأن الحجم المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية غير كافي، و هذا راجع لتعدد الثقافات المحلية و بالتالي صعب على إذاعة المدية دراسة جميع المواضيع الثقافية في مدة زمنية قصيرة، و أيضا هذا راجع إلى عدم إشباع رغبة الطلبة من خلال الوقت المخصص للبرامج الثقافية .

- **جدول رقم (33) يبين ملائمة الوقت بث للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث**

			ملائم	غير ملائم	المجموع
الجنس	ذكر	**التكرار**	**17**	**12**	**29**
		النسبة	**%58.6**	**%41.4**	**%100**
	أنثى	**التكرار**	**18**	**13**	**31**
		النسبة	**%58.1**	**%41.9**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**35**	**25**	**60**
		النسبة	**%58.3**	**%41.7**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة إذا كان وقت بث البرامج الثقافية في إذاعة المدية ملائم أم لا بالنسبة لأفراد العينة ذكور و إناث ، فمن خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي :

الأغلبية المطلقة من الذكور قالوا بأن وقت بث البرامج الثقافية ملائم لبرنامجهم الأسبوعي و أيضا لظروفهم اليومية و قدرت نسبتهم ب 58.6%، في حين كانت نسبة 41.4% من الذكورمن قالوا بأن وقت البث غير ملائم نظرا لإنشغالاتهم اليومية و ظروفهم المهيأة و أيضا الدراسة و العمل في وقت واحد، لذا لم يساعدهم وقت البث بتاتا .

أما بالنسبة للإناث، فكانت نسبة 58.1% منهن من ساعدهم وقت بث البرامج الثقافية مع أوقاتهم و هذا بعد تفرغهم الكامل من الإنشغالات، في حين كانت نسبة 41.9% من الإناث لم يساعدهم وقت بث البرامج و هذا راجع لكثرة أوقات الدراسة و البعض العمل أيضا .

و على هذا الأساس نجد أن معظم أفراد العينة سواء من الذكور أو الإناث، إتفقوا على أن وقت بث البرامج الثقافية ملائم نظرا لظروفهم، في حين باقي أفراد العينة من الذكور أو الإناث لم يساعدهم وقت البث و كان الأمر بسبب العمل و الدراسة في آن واحد، و هو الأمر الذي لم يساعدهم في الإستماع للبرامج لإذاعة المدية .

- **جدول رقم (34) يبين ملائمة وقت البث للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			ملائم	غير ملائم	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	**التكرار**	**18**	**15**	**33**
		النسبة	**%54.5**	**%45.5**	**%100**
	ماستر	**التكرار**	**17**	**10**	**27**
		النسبة	**%63**	**%37**	**%100**
	المجموع	**التكرار**	**35**	**25**	**60**
		النسبة	**%58.3**	**%41.7**	**%100**

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة إذا ما كان وقت بث البرامج الثقافية لإذاعة المدية ملائما لطلبة علوم الإعلام و الإتصال حسب المستوى التعليمي، و من خلال الإحصاءات المحصلة يتبين ما يلي :

أن نسبة طلبة الليسانس و البالغة 54.5% يرون بأن وقت بث البرامج الثقافيه لإذاعة المدية ملائم، و هذا راجع لتفرغهم للبرامج في وقت البث، في حين كانت نسبة 45.5% من طلبة الليسانس الذين لم يلائمهم وقت البث، و هذا حسب الظروف المهيأة لهم .

أما نسبة طلبة الماستر و المقدرة ب 63% يرون أن وقت البث ملائم و هذا نظرا لتفرغهم التام عند بث البرامج الثقافية، أما البقية من طلبة الماستر و المقدرة ب 37% يرون بأن وقت البث غير ملائم و هذا راجع لإنشغالاتهم اليومية .

و على هذا الأساس نستنتج أن معظم طلبة الليسانس و الماستر، يرون أن وقت بث البرامج الثقافية في إذاعة المدية ملائم حسب أوقاتهم و تفرغاتهم اليومية، و هذا راجع أيضا إلى دراسة إذاعه المديه للوقت المفضل لدى شباب ولاية المدية في الإستماع إلى برامجها.

- **جدول رقم (35) يبين أهم ما يميز البرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث**

			طريقة طرح المواضيع	طريقة التنشيط	طرق أخرى	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	10	17	2	29
		النسبة	%34.5	%58.6	%6.9	%100
	أنثى	التكرار	16	12	3	31
		النسبة	%51.6	%38.7	%9.7	%100
	المجموع	التكرار	26	29	5	60
		النسبة	%43.3	%48.3	%8.3	%100

من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه و المتعلق بمعرفة أهم ما يميز البرامج الثقافية لإذاعة المدية، بالنسبة للذكور و الإناث، فتشير الإحصاءات المدرجة إلى:

أن الأغلبية المطلقة من الذكور أعجبتهم طريقة تنشيط البرامج الثقافية و قدرت النسبة ب 58.6%، في حين كانت نسبة 34.5% من الذكور من أعجبتهم طريقة طرح المواضيع الثقافية و كان أهم ما يميز في البرامج الثقافية، بينما بقية الذكور لأفراد العينة أجابوا بأن أهم ما يميز البرامج الثقافية طرق أخرى و قدرت نسبتهم ب 6.9% .

في حين أختلف الأمر بالنسبة للإناث، فكان أهم ما أعجبهن في البرامج الثقافية هي طريقة طرح المواضيع، و كانوا بنسبة 51.6%، في حين احتلت طريقة التنشيط بالنسبة للإناث المرتبة الثانية بنسبة 38.7%، بينما كانت نسبة 9.7% من الإناث اللاتي أجبن بأن ما يميز البرامج الثقافية هي طرق أخرى.

و على هذا الأساس نجد الإختلاف واضح بالنسبة للذكور و الإناث في أهم ما ميز البرامج الثقافية لإذاعة المدية، فالذكور أعجبتهم طريقة التنشيط، في حين طريقة طرح المواضيع كانت ما ميزها بالنسبة للإناث، و هذا راجع إلى إستراتيجية بناء إذاعة المدية للبرامج الثقافية و كيفية تناولها لها و جعل المتلقي يهتم أكثر بهكذا برامج .

- **جدول رقم (36) يبين أهم ما يميز البرامج الثقافية لإذاعة المدية حسب المستوى الجامعي**

			طريقة طرح المواضيع	طريقة التنشيط	طرق أخرى	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	التكرار	16	12	5	33
		النسبة	%48.5	%36.4	%15.2	%100
	ماستر	التكرار	10	17	0	31
		النسبة	%37	%63	%0	%100
	المجموع	التكرار	26	29	5	60
		النسبة	%43.3	%48.3	%8.3	%100

من خلال هذا الجدول يبين أهم ما يميز البرامج الثقافية في إذاعة المدية بالنسبة لطلبة علوم الإعلام و الإتصال و ذلك حسب مستواهم التعليمي:

و تمثل نسبة 48.5% الأغلبية من طلبة الليسانس الذين يرون أن طريقة طرح المواضيع هي ما تميز البرامج الثقافية، و هذا راجع إلى أهمية المواضيع الثقافية المطروحة في هذه البرامج، فيما يرى بعض طلبة الليسانس و المقدرة نسبتهم ب 36.4% أن طريقة التنشيط هي ما تميز البرامج الثقافية، أما باقي الطلبة يقولون بأن أهم ما يميز البرامج الثقافية هي طرق أخرى و المقدرة بنسبة 15.2%.

أما بالنسبة لطلبة الماستر نرى غالبية الطلبة و التي بلغت نسبتهم 63% أن طريقة التنشيط هي ما تميز البرامج الثقافية، أما نسبة 37% تمثل طلبة الماستر الذين يرون أن طريقة طرح المواضيع هي ما

تميز البرامج الثقافية، في حين لم يجب أحد على أن ما يميز البرامج الثقافية في إذاعة المدية طرق أخرى .

و على هذا الأساس أن غالبية الطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية، يرون أن طريقة التنشيط هي ما كانت تميز البرامج الثقافية بكثرة، و طريقة طرح المواضيع لها أيضا ميزة في البرامج الثقافية، و هذا كله راجع إلى حيوية المنشطين و أسلوبهم الجيد في الإلقاء و كذا المواضيع الثقافية المهمة التي تأتي بها إذاعة المدية .

- **جدول رقم (37) يبين مدى إبراز إذاعة المدية للموروث الثقافي للولاية المدية بالنسبة للذكور و الاناث**

			لا	نوعا ما	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	12	17	0	29
		النسبة	%41.4	%58.6	%0	%100
	أنثى	التكرار	9	20	2	31
		النسبة	%29	%64.5	%6.5	%100
	المجموع	التكرار	21	37	2	60
		النسبة	%35	%61.7	%3.3	%100

الهدف من هذا الجدول هو معرفة إبراز إذاعة المدية المحلية للموروث الثقافي لولاية المدية بالنسبة للذكور و الإناث، فمن خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلي :

أن نسبة 58.6% من الذكور أجابوا بأن إذاعة المدية أبرزت نوعا ما الموروث الثقافي لولاية المدية، في حين كانت نسبة 41.4% من الذكور من أجابوا بأن الإذاعة لم تبرز الموروث الثقافي لولاية المدية و هذا لوجود ثقافات عديدة في ولاية المدية و أن الإذاعة لا تستطيع تغطية كل الموروث الثقافي للولاية، بينما لم يجب أحد من الذكور بأن الإذاعة أبرزت الموروث الكامل لولاية المدية.

أما بالنسبة للإناث، فكانت نسبة 64.5% منهن من أجبن بأن إذاعة المدية أبرزت نوعا ما الموروث الثقافي لولاية المدية، في حين كانت نسبة 29% من الإناث من اجبن بأن إذاعة المدية لم تبرز الموروث

الثقافي لولاية المدية و أن هذا راجع لتعدد الثقافات المختلفة محليا، بينما كانت نسبة 6.5% من الإناث من رؤوا بأن إذاعة المدية أبرزت الموروث الثقافي الكامل و أنها غطت جميع نواحيه لولاية المدية.

و على هذا الأساس، نجد أن أغلبية أفراد العينة من الذكور و الإناث اتفقوا على أن إذاعة المدية المحلية أبرزت الموروث الثقافي لولاية المدية و لو بكمية قليلة، و يرجع السبب في كونها لم تغطي كافة نواحي الموروث الثقافي هو التنوع و الإختلاف الموجود لولاية المدية في الثقافات المحلية لبلديات كل الولاية.

- **جدول رقم (38) يبين مدى إبراز إذاعة المدية للموروث الثقافي للولاية المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			نعم	نوعا ما	لا	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	التكرار	9	23	1	33
		النسبة	%27.3	%69.7	%3	%100
	ماستر	التكرار	12	14	1	27
		النسبة	%44.4	%51.9	%3.7	%100
	المجموع	التكرار	21	37	2	60
		النسبة	%35	%61.7	%3.3	%100

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة مدى إبراز إذاعة المدية للموروث الثقافي لولاية المدية بالنسبة لطلبة علوم الإعلام و الإتصال حسب مستواهم التعليمي، فمن خلال الإحصاءات الموجودة في الجدول يتبين ما يلي :

الأغلبية المطلقة من طلبة االيسانس و المقدرة نسبتهم ب 69.7% أجابوا بأن إذاعة المدية أبرزت نوعا ما الموروث الثقافي، بينما كانت نسبة 27.3% من طلبة الليسانس من رؤوا بأن إذاعة المدية أبرزت كليا الموروث الثقافي من خلال برامجها، في حين كانت نسبة 3.7% لا يرون أن إذاعة المدية لم تبرز الموروث الثقافي لولاية المدية في برامجها .

أما بالنسبة لطلبة الماستر، إذ نرى أن معظم الطلبة و المقدرة نسبتهم ب 51.9% أجابوا بأن إذاعة المدية أبرزت نوعا ما الموروث الثقافي لولاية المدية، أما نسبة 44.4% فتمثل نسبة الطلبة الذين يرون

أن إذاعة المدية أبرزت الموروث الثقافي للولاية و أنها درست كل جوانب المجال الثقافي، بينما كانت نسبة 3.7% من طلبة الماستر إتفقوا على أن إذاعة المدية لم تبرز كليا الموروث الثقافي.

و على هذا الأساس و من خلال المعطيات المسجلة نستنتج أن غالبية طلبة علوم الإعلام و الإتصال سواء من طور الليسانس أو الماستر إتفقوا على أن إذاعة المدية أبرزت نوعا ما الموروث الثقافي، و هذا راجع إلى تنوع الثقافات المتعددة في ولاية المدية، إذ كان من الصعب على الإذاعة أن تبرز الموروث الثقافي الكلي للولاية، و أيضا نقول نظرا لعدم إشباع البرامج الثقافية في ما يخص رغبات المبحوثين.

- **جدول رقم (39) يبين ما مدى إعطاء الإهتمام اللازم و المكانة الخاصة للمجال الثقافي لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الاناث**

			نعم	نوعا ما	لا	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	7	22	0	29
		النسبة	%24.1	%75.9	%0	%100
	أنثى	التكرار	6	20	5	31
		النسبة	%19.4	%64.5	%16.1	%100
	المجموع	التكرار	13	42	5	60
		النسبة	%21.7	%70	%8.3	%100

من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه و المتعلق بمعرفة مدى إعطاء إذاعة المدية المحلية المكانة اللازمة للمجال الثقافي بالنسبة للذكور و الإناث، فتشير الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه، بأن نسبة الذكور الذين رؤوا بأن إذاعة المدية أعطت نوعا ما مكانة للمجال الثقافي فقدرت نسبتهم ب 75.9% و كانوا الأغلبية المطلقة، بينما كانت نسبة 24.1% من الذكور من اتفقوا على أن الإذاعة أعطت الأهمية و المكانة الكاملة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى، في حين لم يجب أحد من الذكور على أن إذاعة المدية لم تعطي مكانة للمجال الثقافي.

أما بالنسبة للإناث، فكانت الاغلبية المطلقة منهن من رؤوا بأن إذاعة المدية أعطت نوعا ما مكانة للمجال الثقافي و قدرت نسبتهم ب 64.5%، أما الإناث اللاتي رأين بأن إذاعة المدية أعطت المكانة الكلية و اللازمة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى، فقدرت نسبتهم ب 19.4%، و أخيرا

كانت نسبة 16.1% من الإناث من أجابوا بان إذاعة المدية لم تعطي مكانة إطلاقا للمجال الثقافي و أن إذاعة المدية إهتمت بمجالات أخرى على غرار المجال الثقافي.

و على هذا الأساس نجد بأن معظم أفراد العينة سواء من الذكور أو الإناث، اتفقوا على أن إذاعة المدية أعطت مكانة للمجال الثقافي و لكن بكمية قليلة، فبالرغم لتعدد المجالات في إذاعة المدية المحلية إلا أن الإذاعة سعت لتحقيق الهدف من هذا السؤال و هو إعطاء لكل مجال مكانة في الوقت و إبراز المواضيع و بالتالي لعدم الوقوع تفاوت بين المجالات في ما بينها .

- **جدول رقم (40) يبين ما مدى اعطاء الإهتمام اللازم و المكانة الخاصة للمجال الثقافي لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى الجامعي**

			نعم	نوعا ما	لا	المجموع
المستوى التعليمي	ليسانس	التكرار	7	24	2	33
		النسبة	%21.2	%72.7	%6.1	%100
	ماستر	التكرار	6	18	3	27
		النسبة	%22.2	%66.7	%11.1	%100
	المجموع	التكرار	13	42	5	60
		النسبة	%21.7	%70	%8.3	%100

من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه و المتعلق بمدى إعطاء إذاعة المدية للمكانة اللازمة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى و ذلك حسب متغير المستوى التعليمي، فتشير الإحصاءات المدرجة أن نسبة 72.7% من طلبة الليسانس يرون أن إذاعة المدية أعطت نوعا ما مكانة للمجال الثقافي على غرار المجالات الأخرى، في حين كانت نسبة 21.1% من طلبة الليسانس الذين إتفقوا على أن إذاعة المدية أعطت للمجال الثقافي المكانة اللازمة و الهامة، و هذا راجع حسب ميولهم الشخصي للمواضيع المدرجة في إذاعة المدية، في حين كانت نسبة 6.1% من طلبة الليسانس الذين رؤؤا بأن الإذاعة لم تعطي المكانة اللازمة للمجال الثقافي، و هذا راجع لعدم قدرتها على التعمق في كافة المواضيع الثقافية لولاية المدية .

أما بالنسبة لطلبة الماستر، فالغالبية و المقدرة بنسبة 66.7% من طلبة الماستر أن إذاعة المدية أعطت نوعا ما المكانة اللازمة للمجال الثقافي، في حين كانت نسبة 22.2% من طلبة الماستر رؤوا بأن الإذاعة أعطت للمجال الثقافي المكانة الكلية على غرار المجالات الأخرى، بينما كانت نسبة 11.1% من الطلبة من أجابوا بأن إذاعة المدية لم تعطي المكانة اللازمة للمجال الثقافي .

و على هذا الأساس، نستنتج أن معظم طلبة علوم الإعلام و الإتصال من طلبة الليسانس و الماستر، إتفقوا بأن إذاعة المدية أعطت مكانة نوعا ما للمجال الثقافي لكن بكمية قليلة، و يرجع هذا إلى ميولات الطلبة في ما يخص هذا السؤال أيضا إلى أذواقهم المختلفة حول إبداء كل طالب لرأيه، و أيضا هذا راجع إلى المجالات المتعددة في ولاية المدية، و عليه فإن إذاعة المدية لا تستطيع إعطاء إهمية أكبر لكل مجال.

نتائج الدراسة

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال دراستنا و تحليلنا لآراء طلبة علوم الإعلام و الإتصال لجامعة يحي فارس بالمدية، حول مكانة الثقافة في إذاعة المدية، توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها في ما يلي :

- أوضحت الدراسة أهمية المجال الثقافي بالنسبة لإذاعة المدية من خلال البرامج الثقافية، و أكدت الدراسات على أن إذاعة المدية أعطت و لو بكمية قليلة أهمية للبرامج الثقافية على غرار المجالات الأخرى .
- جل المبحوثين من كلا الجنسين، يستمعون للبرامج الثقافية لإذاعة المدية و ذلك في مدة زمنية لا تتجاوز الساعة، و هذا راجع لإنشغالاتهم و ظروفهم الشخصية .
- معظم المبحوثين يفضلون الإستماع لبرامج الألغاز و المسابقات و ذلك عبر أثير إذاعة المدية، و ذلك من أجل الترفيه عن النفس و إهتمام الشباب بالبرامج الترفيهية التثقيفية لإذاعة المدية .
- يرى معظم المبحوثين من كلا الجنسين و حسب مستوتهم التعليمي أن الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية غير كافي و ذلك راجع لعذم إشباع رغباتهم من خلال الوقت المخصص .
- تبين لنا أن نسبة كبيرة من المبحوثين من كلا الجنسين و حسب مستواهم التعليمي يرون أن إذاعة المدية أبرزت نوعا ما الموروث الثقافي الخاص بولاية المدية، بالرغم من تعدد الثقافات المحلية، و بالتالي نوعت الموضيع الثقافية الخاصة ببرامجها .
- صرح معظم المبحوثين من كلا الجنسين و حسب مستواهم التعليمي أن إذاعة المدية وفرت للمستمعين مجالا ثقافيا واسعا من خلال برامجها الثقافية، إذ أعطت إهتمام و مكانة نوعا ما على غرار البرامج و المجالات الأخرى، و بالرغم من تعدد المجالات و الثقافات المحلية في ولاية المدية، إذ يبقى الهدف الرئيسي لإذاعة المدية هو إستقطاب أكبر شريحة من الشباب المداني لبرامجها .

الخاتمة

الخاتمة :

الثقافة و بمختلف أنواعها تحتاج إلى من يبرزها في أفكار الناس و خاصة في عصرنا هذا " عصر التكنولوجيا الحديث "، فكانت وسائل الإعلام السباقة لهذه العملية و عدم إبقاء الثقافة حبيسة لفئة معينة من المجتمع .

كذلك ما توصلنا إليه هو أن الدول أصبحت تستعمل وسائل الإعلام و الاتصال لغزو الأفكار و العقول بدل غزوها بالسلاح لأنها الأكثر فتكا، و الدليل ما نلاحظه في الجزائر خاصة المدن الكبيرة، هو غياب الثقافة المستمدة من تاريخنا و ديننا، و تظهر للسطح ثقافات آتية من شمال البحر الأبيض المتوسط و من أمريكا التي لا تمد بصلة لثقافتنا، و هذا كله بسبب عدم إستخدام وسائل الإعلام للقضايا التي تحافظ أو ترسخ ماضينا الأصيل و العريق، بل في الكثير من الأحيان تروج لثقافة غيرنا و هذا كله من أجل الربح المادي بغض النظر عن الرسالة أو المضمون الذي تهدف إليه.

فإذاعة المدية المحلية، بكونها من الوسائل الإعلامية السمعية، ما زالت تسعى إلى تحقيق و تلبية إحتياجات المواطنين اليومية من خلال ما تقدمه من برامج ثقافية تتضمن في محتواها أساليب تساعد في نشر الوعي الثقافي و نشر الثقافة المحلية .

كما لاحظنا أيضا أن إذاعة المدية المحلية نوعت البرامج الثقافية المقدمة، و هذا لتثقيف المستمع و تسليته بكل ما هو ثقافي، و من خلال دراستنا لفئة صغيرة من المجتمع المتلقي، فلاحظنا أن إذاعة المدية أعطت للمجال الثقافي مكانة على غرار المجالات الأخرى و لو بكمية قليلة، إلا أنها قدمت ما لم تستطع عليه بعض الإذاعات المحلية و المركزية الأخرى تقديمه .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ- الكتب

1- إمام إبراهيم، الإعلام و الاتصال بالجماهير، مكتبة الإنجلو المصرية، ط 1، القاهرة، 1969 .

2- عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1972 .

3- حسين نازلي اسماعيل، الشعب و التاريخ، دار المعارف بمصر، ط 1، مصر، 1976.

4- عمر محمد زيان، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، دار الشروق، جدة، 1983 .

5- مصمودي مصطفى، النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، ط 1 ، الكويت، 1985 .

6- شرف عبد العزيز، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989 .

7- بن بوزة صالح ، وسائل الإعلام في الجزائر بعد الاستقلال ، 14 جويلية ، الجزائر، 1996.

8- الدخيل فواز، مفاهيم سائدة في وسائل الإعلام، المجلس الوطني للثقافة و الإعلام، ط 1، الكويت، 1997 .

9- العسكري سليمان، نظرية الثقافة,عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، 1997 .

10- حجاب محمد منير، المحتوى الثقافي و التربوي للفيلم السينمائي، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 1998 .

11- الأصبع صالح، تحديات الإعلام العربي، دار الشروق، ط1، عمان، 1999 .

12- شفيق محمد، البحث العلمي و الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001 .

13- شعبان خيضر، مصطلحات في الإعلام و الاتصال، دار اللسان العربي للتأليف و النشر، 2001 .

14- أبو زيد فاروق، الصحافة المتخصصة، مركز القاهرة للتعليم المفتوح، ط 2، القاهرة، 2002.

15- سيد احمد، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2004

16- خضور أديب، الإعلام المتخصص، دار النشر والتوزيع، ط 2، دمشق، 2005.

17- تايه عبد الله، الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون، دار الماجد للطباعة و النشر، فلسطين، 2006 .

18- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

19- مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 .

ب- **الرسائل الجامعية :**

20- سميرة براهيم الرحماني، الإعلام الثقافي في القنوات العربية المتخصصة " دراسة إستطلاعية لمشاهدي قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي العربية "، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، نظام LMD ، تخصص إتصال و علاقات عامة، جامعة المدية 2015/2014 .

21- محمد كحط عبيد الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، المضامين و الأشكال و التلقي (دراسة تحليلية و ميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في الإعلام و الإتصال، كلية الآداب و التربية، قسم الإعلام و الإتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2007، (نسخة إلكترونية للموقع)www.Ao-academy.Org/master-study-from-mohammed-gahtt-obaid،
تاريخ الولوج : 13-04-2018 على الساعة 10:41

22- شلغوم زكرياء-عامر مسدورة، الإشهار المسموع، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، نظام كلاسيك، تخصص علوم الإعلام و الإتصال، جامعة المدية، 2009-2010 .

23- نسمة بوجمعة – سهام سعدي، مدى مساهمة إذاعة المدية الجهوية في التنمية المحلية بالولاية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة المدية، 2011/2010.

ج- القوانين :

24- قانون الإعلام المؤرخ في 1990 و المتضمن تطور الثقافة في الجزائر رقم:03، 07، 90.

د- النشريات الدورية :

25- محمد زيتلي، الإعلام الثقافي، صحيفة النصر، يوم 1985/08/21 .

هـ-المقابلات و التصريحات :

26- مقابلة مع **رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة و مراقبة البث " نسيمة كيحلي "** لإذاعة المدية ، في إذاعة المدية ، بتاريخ 05 / ماي / 2018، على الساعة 10:25 صباحا، و على الساعة 14.35، و بتاريخ 21 / ماي / 2018، على الساعة 10:00 .

27- تصريح للسيد سليمان مبروكي **" مدير سابق لإذاعة المدية الجهوية "**، يوم 01 فيفري 2010، لعمال الإذاعة، مباشرة بعد الإلتحاق لأول مرة بمقر الإذاعة .

الملاحق

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة مذكرة حول :

مكانة الثقافة في القنوات الإذاعية المحلية

" إذاعة المدية أنموذجا "

بعد التحية والتقدير في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر علوم الإعلام والاتصال الموسومة ب: **مكانة الثقافة في القنوات الإذاعية المحلية " إذاعة المدية نموذجا "**

نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالإجابة بعناية على هذه الإستمارة، ووضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تُدلونَ بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، **مع خالص الشكر و التقدير لتعاونكم و مساهمتكم في انجاز هذه الدراسة .**

إعداد الطلبة:

- جهاد كيحلي
- أيوب خرباش

تحت إشراف:

– د. مصطفى سحاري

السنة الجامعية 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 18 سنة إلى 21 سنة ☐

من 22 سنة إلى 24 سنة ☐

من 25 سنة إلى ما فوق ☐

المستوى الدراسي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

المحور الثاني: عادات الاستماع لإذاعة المدية و برامجها الثقافية

1- هل تستمع لبرامج إذاعة المدية المحلية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- ما هو الحجم الساعي الذي تخصصه يوميا لبرامج إذاعة المدية ؟

أقل من 1 س ☐ من 1 س إلى 3 س ☐ أكثر من 3 س ☐

3- في أي فترة تفضل الاستماع لأمواج إذاعة المدية؟

صباحا ☐ زوالا ☐ مساء ☐

4- هل تستمع لبرامج إذاعة المدية من خلال:

الهاتف النقال ☐ جهاز الراديو ☐ عبر الإنترنت ☐

5- هل تستمع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6-ماهو الحجم الساعي الذي تخصصه في استماعك للبرامج الثقافية لإذاعة المدية؟

أقل من 1 س ☐ من 1س إلى 3 س ☐ أكثر من 3 س ☐

7- هل تستمع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية

بمفردك ☐ مع الآخرين ☐

8-ما هي أهم البرامج الثقافية التي تستمع إليها عبر أمواج إذاعة المدية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

<u>المحور الثالث:</u> رؤية و تقييم الطالب للبرامج الثقافية لإذاعة المدية

1- هل الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية في إذاعة المدية

كافي ☐ غير كافي ☐

علل إجابتك .....

.....

2- هل وقت البث للبرامج الثقافية في إذاعة المدية

ملائم ☐ غير ملائم ☐

علل إجابتك .....

.....

.....

3- ما الذي تراه متميزا في البرامج الثقافية لإذاعة المدية المحلية ؟

طريقة طرح المواضيع ☐ طريقة التنشيط ☐ طرق أخرى ☐

علل إجابتك.....

.....

.....

.....

4- هل أبرزت إذاعة المدية أهمية الموروث الثقافي لولاية المدية من خلال برامجها الثقافية ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

علل إجابتك .....

.....

5- هل ترى بأن إذاعة المدية أعطت للمجال الثقافي مكانة هامة على غرار المجالات الأخرى ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

علل إجابتك .....

.....

6- **حسب رأيك، ما هي أهم الاقتراحات التي تعطيها لإذاعة المدية من أجل إثراء الجانب الثقافي و إبراز مكانته** .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس الجداول

فهرس الجداول :

- جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة..... ص 9
- جدول رقم (02) يبين مدى إستماع أفراد العينة لإذاعة المدية المحلية..... ص 36
- جدول رقم (03) يبين الحجم الساعي الذي يخصصه أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية الجهوية ..... ص 37
- جدول رقم (04) يبين لنا الوقت الذي يستمع فيه أفراد العينة لإذاعة المدية .... ص 38
- جدول رقم (05) يبين الوسيلة التي يستمع منها أفراد العينة لبرامج إذاعة المدية .... ص 39
- جدول رقم (06) يبين عادات الإستماع لبرامج الثقافية لإذاعة المدية الجهوية .... ص 40
- جدول رقم (07) يبين الحجم الساعي الذي يخصصه أفراد العينة للبرامج الثقافية لإذاعة المدية الجهوية ..... ص 41
- جدول رقم (08) يبين مع من يستمع أفراد العينة للبرامج الثقافية لإذاعة المدية الجهوية ..... ص 42
- جدول رقم (09) يبين أهم البرامج الثقافية التي يستمع إليها المبحوثون .... ص 43
- جدول رقم (10) يبين كفاية الحجم الساعي المخصص للبرامج الثقافية لإذاعة المدية ... .ص 44

- جدول رقم (11) يبين رؤية المبحوثين لفترة بث البرامج الثقافية لإذاعة المدية .....
..... ص 45
- جدول رقم (12) يبين رؤية أفراد العينة لما هو متميز في البرامج الثقافية لإذاعة المدية
المحلية ..... ص 46
- جدول رقم (13) يبين رأي المبحوث حول مدى إبراز إذاعة المدية لأهمية الموروث
الثقافي من خلال برامجها الثقافية ..... ص 47
- جدول رقم (14) يبين رؤية المبحوث حول مدى إعطاء إذاعة المدية المكانة للمجال
الثقافي على غرار المجالات الأخرى ..... ص 48
- جدول رقم (15) يبين استماع البرامج الاذاعية بالنسبة للذكور والإناث ..... ص 49
- جدول رقم (16) يبين استماع البرامج الاذاعية حسب المستوى التعليمي.....
.....ص 51
- جدول رقم (17) يبين الحجم الساعي الذي يتم تخصيصه يوميا لبرامج إذاعة المدية
بالنسبة للذكور و الإناث .....ص 53
- جدول رقم (18) يبين الحجم الساعي الذي يتم تخصيصه يوميا لبرامج إذاعة المدية
بالنسبة للمستوى التعليمي ..... ص 55
- جدول يبين (19) يبين فترة إستماع للبرامج الإذاعية بالنسبة للذكور و الإناث .....
..... ص 56
- جدول يبين (20) يبين فترة إستماع للبرامج الإذاعية بالنسبة للمستوى التعليمي .....
.....ص 58

- جدول رقم (21) يبين الوسيلة التي يتم استماع للبرامج الإذاعية بالنسبة للذكور و الإناث .....ص 60
- جدول رقم (22) يبين الوسيلة التي يتم الإستماع بها للبرامج الإذاعية بالنسبة للمستوى التعليمي .....ص 62
- جدول رقم (23) يبين مدى الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث .....ص 64
- جدول رقم (24) يبين مدى الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للمستوى التعليمي .....ص 66
- جدول رقم (25) يبين الحجم الساعي المخصص للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث ..... ص 68
- جدول رقم (26) يبين الحجم الساعي المخصص للإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية حسب المستوى التعليمي ..... ص 70
- جدول رقم (27) يبين كيفية الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث .....ص 72
- جدول رقم (28) يبين كيفية الإستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي .....ص 73
- جدول رقم (29) يبين أهم البرامج الثقافية التي يتم الإستماع إليها عبر إذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث .....ص 75
- جدول رقم (30) يبين أهم البرامج الثقافية التي يتم الإستماع إليها عبر إذاعة المدية بالنسبة للمستوى التعليمي ..... ص 76
- جدول رقم (31) يبين الحجم الساعي المخصص لبرامج إذعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث ..... ص 78
- جدول رقم (32) يبين الحجم الساعي المخصص لبرامج إذعة المدية بالنسبة لمستواهم التعليمي .....ص 80

- جدول رقم (33) يبين ملائمة وقت البث للبرامج الثقافية في إذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث ..... ص 82
- جدول رقم (34) يبين ملائمة وقت البث للبرامج الثقافية في إذاعة المدية بالنسبة لمستواهم التعليمي ..... ص 84
- جدول رقم (35) يبين أهم ما يميز البرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث ..... ص 85
- جدول رقم (36) يبين أهم ما يميز البرامج الثقافية لإذاعة المدية بالنسبة لمستواهم التعليمي ..... ص 87
- جدول رقم (37) يبين مدى إبراز إذاعة المدية للموروث الثقافي لولاية المدية بالنسبة للذكور و الإناث ..... ص 89
- جدول رقم (38) يبين مدى إبراز إذاعة المدية للموروث الثقافي لولاية المدية بالنسبة لمستواهم التعليمي ..... ص 91
- جدول رقم (39) يبين ما مدى إعطاء الإهتمام و المكنة الخاصة للمجال الثقافي في إذاعة المدية بالنسبة للذكور و الإناث ..... ص 93
- جدول رقم (40) يبين ما مدى إعطاء الإهتمام و المكنة الخاصة للمجال الثقافي في إذاعة المدية بالنسبة لأفراد العينة حسب مستواهم التعليمي ..... ص 95

فهرس العناوين

فهرس العناوين

كلمة شكر

الإهداء

خطة الدراسة

مقدمة ..... ص 1

الإشكالية و تساؤلات الدراسة ..... ص 2

أسباب إختيار الموضوع ..... ص 4

تحديد أهداف الدراسة و أهميتها ..... ص 5

المنهج و أدوات جمع البيانات ..... ص 6

مجتمع البحث و عينة الدراسة ..... ص 8

تحديد المصطلحات ..... ص 10

الفصل الأول: الإعلام الثقافي، أهميته و خصائصه .....ص 12

المبحث الأول: ماهية الإعلام الثقافي و نشأته ..... ص 13

1-1 مفهوم الإعلام الثقافي ..... ص 13

2-1 نشأة الإعلام الثقافي و تطوره ..... ص 14

المبحث الثاني: أهمية الإعلام الثقافي و خصائصه ..... ص 16

1-1 أهمية الإعلام الثقافي ..... ص 16

2-1 خصائص الإعلام الثقافي ..... ص 17

المبحث الثالث: وظائف الإعلام الثقافي ..... ص 20

الفصل الثاني: إذاعة المدية المحلية و برامجها الثقافية ..... ص 21

المبحث الأول: التعريف بإذاعة المدية و نشأتها و أهدافها ..... ص 23

المبحث الثاني: البرامج الثقافية لإذاعة المدية المحلية ..... ص 29

المبحث الثالث: إستراتيجية إذاعة المدية في مجال الإعلام الثقافي ..... ص 31

الفصل الثالث: مكانة الثقافة في إذاعة المدية من وجهة نظر طلبة علوم الإعلام و الإتصال ..... ص 34

المبحث الأول: التحليل حسب العينة العامة ..... ص 35

1-1 تحليل الأسئلة من خلال الجداول البسيطة ..... ص 36

المبحث الثاني: التحليل حسب متغيرات الدراسة ..... ص 49

2-1 تحليل من خلال الجداول المركبة ص49

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ص99

الخاتمة ..... ص 101

قائمة المراجع ..... ص 103

الملاحق ..... ص 106